

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص : تعليم اللغة العربية



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث مقدم لتوفير شرط من شروط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

موضوع البحث :

فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام
في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر

تحت إشراف :

إعداد الطالب : محمد إيفان ألقيان

رقم التسجيل : ٠٤٩١٠٠٠٥ / ٢-S- الدكتور الحاج نصر الدين إدريس جوهر

العام الجامعي

٢٠٠٦-٢٠٠٧ م

موضوع البحث :

فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام

في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر

إعداد الطالب : محمد إيفان أليان

رقم التسجيل : ٠٤٩١٠٠٠٥ / S-٢

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرف :

المشرف : الدكتور الحاج نصر الدين إدريس جوهر تاريخ : ٨ أكتوبر ٢٠٠٧

رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٨٣١١ التوقيع :

الاعتماد

ع/ رئيس تخصص تعليم اللغة العربية،

الدكتور شهداء

رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١

موضوع البحث :

فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام

في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر

بحث لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : محمد إيفان أليفان

رقم التسجيل : ٠٤٩١٠٠٠٥ / S-٢

قد دافع الطالب عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل الطالب

درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك بتاريخ : ١٦ أكتوبر ٢٠٠٧

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

الدكتور شهداء	رئيسا
رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١	التوقيع :
الدكتور نور المرتضى	مناقشا
رقم التوظيف : ١٣١٥٦٦٦٨٣	التوقيع :
الدكتور الحاج نصر الدين إدريس جوهر	مشرفا
رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٨٣١١	التوقيع :

الاعتماد

مدير برنامج الدراسات العليا،

البروفيسور الدكتور الحاج عمر نمران الماجستير

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه كآآتي :

الاسم الكامل : محمد إيفان ألفيان

رقم التسجيل : ٠٤٩١٠٠٠٥ / S-٢

العنوان : شارع كياهي الحاج مرزوكي رقم : ٢٤ سيدووارجو جاوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، وعنوانها :

فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام

في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد فيما بعد أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية عن ذلك ولن تكون المسؤولية عن المشرف أو عن مسؤولي برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج،

توقيع صاحب الإقرار،

محمد إيفان ألفيان

الشعار :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ
(سورة القمر: ١٧)

الإهداء

أهدي هذه الرسالة :

إلى أصدقائي الذين يحبون اللغة العربية

إلى السادة أساتذتي _____ إكراما وتعظيما

أبي الفاضل عبد الخالق صالح وأمي الكريمة زبيدة _____ احتراماً وعرفانا

أخي وأختي :

أولى دوفي أرقي ومحمد توكل رفسنجني _____ اعترازاً و امتناناً

حبيبي وزوجتي المحبوبة بينتانج أكتفينتي

كلمة الشكر والتقدير

حمداً وتسبيحاً لخالق العالم بجماله وأنزل كتابه القرآن بنتائج أدبه الذي لا عدو له وخلق الإنسان بجماله الشامل بكون عقله المفارق بمخلوقاته.

ثم الصلاة والسلام على محمد أرسله الله هادياً إلى الحق وداعياً إليه مجاهداً في سبيله.

وبعد، فإنه يسر الباحث بهذه المناسبة أن يقدم خالص شكره وصادق تقديره لكل من ساعده مساعدة فعلية في استكمال هذا البحث العلمي، ويخص خصوصاً:

١. والدي الباحث المحبوبين اللذين لا يزالان يربيانه تربية إسلامية ويزينانه بأخلاق كريمة ويعظانه موعظة حسنة ويبدلان أوقاتهم، وجودهما لنجاحه في الدنيا ولسلامته في الآخرة، وهما أبي عبد الخالق صالح وأمّي زبيدة. جزاهما الله سبحانه وتعالى خير الجزاء ويرحمهما كما ربياني صغيراً.

٢. فضيلة بروفيسور إمام سوفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج عمر نمران الماجستير، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور توركيس لوبيس الماجستير، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٥. فضيلة الدكتور الحاج نصر الدين إدريس جوهر، مشرف هذا البحث الذي أشرف الباحث على كتابة هذا البحث وبذل أوقاته وجهده للإشراف والتوجيه والإرشاد بكل جهد وطاقته في إجراء البحث.

٦. جميع الأساتيد المحاضرين بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، الذين كانوا يساعدون الباحث لحصول العلوم.

٧. جميع الأصدقاء الذين ساعدوني في إجراء البحث العلمي. جزاهم الله خير الجزاء
في الدين والدنيا والآخرة.



الملخص

محمد إيفان أفيان، ٢٠٠٧ فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر. رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور الحاج نصر الدين إدريس جوهر

الكلمات المفتاحية : الألعاب اللغوية، تعليم مهارة الكلام.

هذا البحث يركز على فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام لترقية تعليم الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جنبر تطبيقاً، تكون معياراً ومصدراً في استخدام الألعاب اللغوية لتعليم الكلام نظرياً. يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي والمدخل الكمي، ونوعه هو البحث التجريبي. ومصادر البيانات وهي : مدير المعهد، ومدرس اللغة العربية، والطلاب، و ملاحظة عملية تعليم الكلام، ونتائج الاختبار القبلي والبعدي للطلاب. طريقة جمع البيانات : الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، والاختبار. وأما تحليل البيانات بالخطوات التالية : إعداد البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها تفسيراً بالرمز التائي (t-test). أما نتائج البحث يذكر أن النتائج للاختبار القبلي بين الفصل الضابط والفصل التجربة قبل استخدام الألعاب اللغوية يدل على نتيجة الاختبار التائي ت حساب = ٠,٨٥ بالاحتمال (probability) ٢,٠٤٢ لأن الاحتمال أكبر من $\alpha = ٠,٠٥$ فـ H_0 مقبول. هذا بمعنى إن نتيجة الاختبار القبلي لفصل الضابط وفصل التجربة ليس هناك فرق مبين في قدرة كلام الطلاب بين الفصل الضابط والفصل التجربة قبل استخدام الألعاب اللغوية.

أما النتائج للاختبار البعدي بين الفصل الضابط والفصل التجربة بعد استخدام الألعاب اللغوية للفصل التجربة يدل على ونتيجة الاختبار التائي ت حساب = ٥,١٦ بالاحتمال (probability) ٢,٠٤٢ لأن الاحتمال أصغر من $\alpha = ٠,٠٥$ فـ H_0 مردود. هذا بمعنى إن نتيجة الاختبار البعدي لفصل الضابط وفصل التجربة هناك فرق مبين في قدرة كلام الطلاب بين الفصل الضابط والفصل التجربة بعد استخدام الألعاب اللغوية.

فإلخلاصة من هذا البحث هي إن استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.



ABSTRACT

Alfian, Ivan, M. 2007 . *The Effectively of Usage of Language Game in skilled study of conversation in Pondok Pesantren Baitul Arqom Balung Jember*, Thesis, Post Graduate Program of The State Islamic University of Malang.
Advisor : Dr. H. Nasaruddin Idris Jauhar.

Keywords : Language game, skilled study of conversation.

This research focused on the Effectively of Usage of Language Game in skilled study of conversation which practically can be used to increase the conversation in Pesantren Baitul Arqom Jember, and theoretically can be made as source of knowledge about usage of Language Game in skilled study of conversation.

This research used qualitative approach and quantitative approach. It is kind of experiment research. Data sources in this research are head of Pondok Pesantren, Arabic teachers; it is called ustadz, students (santri), observation process result, pretest and posttest. Data collecting method are observation, interview, questionnaires, and test. To analyze data, the researcher used some phases; those are; preparation of presentation of data, and data interpretation and the analysis use formula of t-test.

The Result of the research is that value result of pretest between control class and experiment class before using language game shown 0,85 while null criticism to refuse null hypothesis at storey level of significance 0,05 is 2,042. Because the result of storey level of significance higher from result of t-test, therefore, null hypothesis accepted. Therefore it can be concluded that there is no difference of ability student to speak Arabic between control class and experiment class before using of language game.

The Result of the research is that value result of posttest between control class and experiment class before using language game shown 0,85 while null criticism to refuse null hypothesis at storey level of significance 0,05 is 2,042. Because the results of storey level of significance lower from the result of t-test therefore, null hypothesis accepted. Therefore it can be concluded that there is difference of ability student to speak Arabic between control class and experiment class before using of language game.

Then, it can be concluded from this research is the use of language game is very effective to develop students ability in Arabic conversation.

ABSTRAK

Alfian, Ivan, M. 2007. *Efektifitas penggunaan permainan bahasa dalam pembelajaran ketrampilan berbicara di Pondok Pesantren Baitul Arqom Balung Jember*. Tesis Program Studi Pembelajaran Bahasa Arab, Program Pascasarjana UIN Malang.

Pembimbing: Dr. H. Nasaruddin Idris Jauhar.

Kata kunci: *Permainan kebahasaan, pembelajaran ketrampilan berbicara*

Penelitian ini memfokuskan pada efektifitas penggunaan permainan kebahasaan dalam pembelajaran ketrampilan berbicara yang secara praktis dapat digunakan untuk meningkatkan pembelajaran berbicara di Pondok Pesantren Baitul Arqom Jember, dan secara teoretis dapat dijadikan sebagai sumber pengetahuan tentang penggunaan permainan kebahasaan dalam pembelajaran ketrampilan berbicara.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dan kuantitatif dengan jenis penelitian eksperimen. Sumber data dalam penelitian ini adalah pengasuh pondok, ustadz pengajar bahasa Arab, santri, observasi proses pembelajaran dan hasil pretest dan posttest siswa. Sedangkan metode pengumpulan data adalah observasi, interview, angket, dan test. Untuk menganalisis data digunakan beberapa tahap yaitu persiapan penyajian data, dan analisis dan interpretasi data menggunakan rumus t-test..

Hasil penelitian bahwa nilai hasil pretest antara kelas kontrol dan kelas eksperimen sebelum penggunaan permainan kebahasaan menunjukkan hasil 0,85 sedangkan harga kritik nihil untuk menolak hipotesis nihil pada tingkat signifikansi 0,05 adalah 2,042. karena hasil tingkat signifikansi lebih tinggi dari hasil t-test, maka hipotesis nihil diterima. Dan dapat disimpulkan tidak ada perbedaan kemampuan berbicara siswa antara kelas kontrol dan kelas eksperimen sebelum penggunaan permainan kebahasaan.

Sedangkan nilai hasil posttest antara kelas kontrol dan kelas eksperimen sesudah penggunaan permainan kebahasaan bagi kelas eksperimen menunjukkan hasil 5,16 sedangkan harga kritik nihil untuk menolak hipotesis nihil pada tingkat signifikansi 0,05 adalah 2,042. karena hasil tingkat signifikansi lebih rendah dari hasil t-test, maka hipotesis nihil ditolak dan dapat disimpulkan bahwa terdapat perbedaan kemampuan berbicara siswa antara kelas kontrol dan kelas eksperimen sesudah penggunaan permainan kebahasaan.

Sehingga kesimpulan akhir dari penelitian ini adalah bahwa penggunaan permainan kebahasaan sangat efektif untuk mengembangkan kemampuan berbicara siswa.

المحتويات

ب	صفحة الموافقة على مناقشة البحث.....
ج	صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
د	صفحة إقرار الطالب.....
هـ	الشعار
و	الإهداء.....
ز	كلمة الشكر والتقدير.....
ط	الملخص في اللغة العربية
ك	الملخص في اللغة الإنجليزية.....
ل	الملخص في اللغة الإندونيسية
م	المحتويات

الفصل الأول : أساسيات البحث

أ-	المقدمة.....	١
ب-	أسئلة البحث.....	٥
ج-	فروض البحث.....	٦
د-	أهداف البحث.....	٦
هـ-	حدود البحث.....	٧
و-	فوائد البحث.....	٧
ز-	الدراسات السابقة.....	٨
ح-	تحديد المصطلحات	١٠
ط-	هيكل البحث	١١

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : مهارة الكلام وتعليمها

- أ- مفهوم الكلام ١٤
- ب- أهداف تعليم مهارة الكلام..... ١٧
- ج- أهمية مهارة الكلام ٢١
- د- مجالات الكلام ٢٢
- هـ- طريقة تعليم مهارة الكلام ٢٦

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية واستخدامها في تعليم مهارة الكلام

- أ- ماهية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعلم والتعليم..... ٣١
- ب- تقسيمات وأنواع الوسائل التعليمية..... ٣٤
- ج- القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية ٣٨
- د- الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام..... ٤٢

المبحث الثالث: الألعاب اللغوية واستخدامها

- أ- تعريف الألعاب اللغوية..... ٤٥
- ب- أهمية الألعاب اللغوية..... ٤٦
- ج- خصائص اللعبة الجيدة..... ٤٨
- د- استخدام الألعاب في دروس اللغة..... ٥٢
- هـ- الملاحظات في استخدام الألعاب اللغوية..... ٥٤
- و- معايير إجراء الألعاب في فصول اللغة..... ٥٥
- ز- أنواع الألعاب اللغوية من حيث مهارات اللغة ومستوياتها..... ٥٦
- ح- الألعاب لتعليم مهارة الكلام..... ٥٧

الفصل الثالث : منهج البحث

- أ- مدخل البحث ٥٩
 ب- مجتمع البحث وعينته ٦٠
 ج- أدوات جمع البيانات ٦٠
 د- طريقة تحليل البيانات ٦٣
 هـ- إجراء البحث ٦٥

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

- المبحث الأول : تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام في ميدان البحث
 أ- الهدف الرئيسي في تعليم اللغة العربية والكفاءة الأساسية لمهارة الكلام... ٦٧
 ب- الطرق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام ٦٩
 ج- الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم مهارة الكلام ٧٤
 المبحث الثاني : الخطوات التدريسية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الألعاب اللغوية. ٧٥
 المبحث الثالث : عرض البيانات و تحليلها
 أ- عرض البيانات ٧٨
 ب- تحليل البيانات وتفسيرها ٧٩

الفصل الخامس : النتائج والاقتراحات

- أ- النتائج ٨١
 ب- الاقتراحات ٨٢
 المراجع ٨٤

الملاحق

الملحق الأول : الجداول

- ١ . جدول نتيجة الاختبار القبلي لطلبة فصل الضابط ٨٧
- ٢ . جدول نتيجة الاختبار القبلي لطلبة فصل التجربة ٨٩
- ٣ . جدول نتيجة الاختبار البعدي لطلبة فصل الضابط ٩١
- ٤ . جدول نتيجة الاختبار البعدي لطلبة فصل التجربة ٩٣

الملحق الثاني : أدوات البحث

- ١ . أسئلة المقابلة لمدير المعهد بيت الأرقم الإسلامي ٩٥
- ٢ . أسئلة المقابلة لمدرس اللغة العربية ٩٧
- ٣ . الاستبيان للطلبة الضابط والتجربة ٩٩
- ٤ . الأسئلة للاختبار القبلي ١٠٠
- ٥ . الأسئلة للاختبار البعدي ١٠١

الفصل الأول

أساسيات البحث

يمثل هذا الفصل أساسيات البحث وهي تشمل: المقدمة، وأسئلة البحث، وفروض البحث، وأهداف البحث، حدود البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة، وتحديد المصطلحات، وهيكل البحث.

أ. المقدمة

اللغة هي أساس الحياة في المجتمع، فهي وسيلة التفاهم والتخاطب، وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر بل هي الركن الأول في تقدم الفكر، وارتفاع الحضارة، واتساع التأليف في ميادين العلم والمعرفة. إن اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير بالنفس بين طوائف المخلوقات^١. وغير هذا المعنى أنها أداة الاتصال بين الماضي والحاضر والتخاطب وتبادل الأفكار بين الأفراد والمجتمع. فالإنسان بطبيعته الاجتماعية لا يستطيع أن يعيش في هذه الدنيا منفردا عن المجتمع والجماعة ولا يسعد في حياته إلا بعد التعامل بالمجتمع حوله. لأن كل فرد لديه حاجات أساسية لا تتحقق إلا بالمجتمع. وليتم التعامل بينه وبين المجتمع لا يستغني عن اللغة. فاللغة تمثل ظاهرة من أهم ظواهر السلوك الإنساني وذلك لأن

^١ حسن سليمان: دراسة التحليلية وموافق تطبيعه في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (مصر: دار المعارف ١٩٨٦)، ص: ٢٣

الإنسان لا يستغني عنها مطلقا. واللغة ترتبط بالمجتمع، وتحتل فيه مكانا ذا أهمية أساسية. إذ هي تمثل أقوى الروابط بين أعضاء المجتمع، وهي في الوقت نفسه رمز إلى حياتهم المشتركة وضماني لها. وليست اللغة رابطة بين أعضاء مجتمع واحد بعينه، وإنما هي عامل مهم للترابط بين جيل وجيل.

وتدريس اللغة العربية - شأن تدريس اللغات الأخرى - يهدف إلى إكساب الدارسين القدرة على الاتصال اللغوي السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفهيًا أم كتابيًا. والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. ومن ثم كان مهارة الكلام له مكانته الرئيسية بين المهارات الأخرى.

يعتبر الكلام فن من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلامًا، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم، صحيح أن هناك أصواتًا تصدر من بعض الحيوانات والطيور تحمل بعض

الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات (البيولوجية) لهذا الحيوان، وقد تفهم معاني أخرى ولكنها قليلة ومرتبطة بمواقف محدودة^٢.

تؤدي مهارة الكلام دورا مهما للمجتمع الحديث بل للمجتمع القادم أيضا. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغيري والكبير. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتاب، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون^٣. ولذلك يمكن اعتبار الكلام هو شكل رئيس للإيصال اللغوي بالنسبة للإنسان وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء ممارسة اللغة واستخدامها.

إننا كثيرا ما نجد أن الكثير يجعلون تعلم اللغة العربية يهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدث بها.

فينبغي للمدرس أن يبذل جهده لإثارة رغبة الطلاب في الكلام والمناقشة وميلهم بأنواع الاتصال الشفهي المختلفة. كما ينبغي معرفة الأساليب والطرق وكذلك الوسائل التعليمية التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم في هذا النشاط

^٢ محمد إبراهيم عطا، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٠)، ص: ١٠٥

^٣ عبد السيد، تعليم اللغة العربية. الرسالة العلمية. (القاهرة : دار الفكر ٢٠٠٣) ص: ١٠

اللغوي وعلى تجويد مهاراتهم، والقاعدة التي تحكم هذه الطرق والأساليب والوسائل التعليمية هي أن الطلاب لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا.

ومن الوسائل التعليمية لتنمية مهارة الكلام هي الألعاب اللغوية. فالألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساندتها، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها. تساعد الألعاب المعلم على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام. ولكي يتم لهم ذلك لا بد أن يفهم ما يقوله أو يكتبه الآخرون، ولا بد أيضا أن يتكلموا ويكتبوا لكي يعبروا عن وجهات نظرهم. وهكذا فإن معنى اللغة التي يسمعونها ويقرونها ويتكلمونها ويكتبونها ستكون أوفر حيوية وأعمق خبرة وأيسر تذكرا.

وإذا لاحظنا أي برامج تدريس العلوم في بلادنا نجد أن هناك مؤسستين كبيرتين مهمتين. فالأولى المدارس والجامعات والثانية هي المعاهد الإسلامية التي تحتوى على المعاهد التقليدية والمعاهد العصرية. فالمعاهد التقليدية هي التي تدرس فيها اللغة العربية حيث هي وسيلة عظمى لفهم الكتب الدينية. فاللغة هنا تعتبر وسيلة لا غاية. وفي هذه المعاهد لم تظهر جودة البيئة العربية. وأما المعاهد العصرية هي التي تدرس فيها العربية حيث كانت وسيلة وغاية كمعهد "دار السلام" كونتور فونوروكو ومعهد "بيت الأرقم" بالونج جمبر.

ويختص بالذكر أنه في معهد بيت الأرقم يجب علي كل طالب أن يتكلم باللغة العربية والإنجليزية إلا الطلاب الجدد بإعطاء حد قدر ثلاثة شهور. ولذلك في هذا المعهد تظهر جودة البيئة اللغوية. رغم أن البيئة اللغوية موجودة في هذا المعهد هناك مشكلات، ومنها عدم استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة. فصار التعليم مملا بالنسبة للطلاب والمدرسين أيضا. فاختار الباحث هذا المعهد لأن تدرس فيه المهارات اللغوية الأربعة ويختص هذا التدريس في مهارة الكلام والقراءة.

يصف هذا البحث عن كيفية تعليم مهارة الكلام في المعهد الإسلامي بيت الأرقم وفعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في هذا المعهد لأن تدرس فيه المهارات اللغوية الأربعة ويختص هذا التدريس في مهارة الكلام والقراءة.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على مقدمة البحث فإنه حدّد مشكلات هذا البحث كما يلي:

- ١- كيف تعليم مهارة الكلام في المعهد بيت الأرقم الإسلامي؟
- ٢- كيف تطبيق الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام؟
- ٣- إلى مدى فعالية استخدام الألعاب اللغوية في إنجاح تعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي؟

ج. فروض البحث

أما فروض البحث فهي كما يلي:

- ١- إن تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام في المعهد بيت الأرقم لم يكن مخططاً، ولم يستعن بالوسائل التعليمية.
- ٢- إن تطبيق في استخدام الألعاب اللغوية مستخدمة لترقية قدرة الطلاب الجدد في المعهد بيت الأرقم الإسلامي لمهارة الكلام.
- ٣- إن استخدام الألعاب اللغوية له دور فعال في إنجاح تعليم مهارة الكلام في المعهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر حيث تجعل الطلاب تزداد قدرتهم في الكلام باللغة العربية.

د. أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية، وهي الكشف عن :

- ١- طريقة تعليم مهارة الكلام في المعهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر.
- ٢- تطبيق الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام.

٣- مدى فعالية الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الكلام في المعهد بيت الأرقم

الإسلامي بالونج جمبر.

٥. حدود البحث

تحدد دائرة هذا البحث في فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الكلام لطلاب المستوى الأول في المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالونج جمبر في السنة الدراسية ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م. ويركز البحث في مجال المفردات.

و. فوائد البحث

إن فوائد البحث فيما يلي :

١. الفائدة التطبيقية

لطلبة قسم اللغة العربية الجامعة، لزيادة معرفة عن الألعاب اللغوية.

لمعلمي اللغة العربية، لزيادة عن طريقة استخدام الألعاب اللغوية.

للمدرسة، لترقية درجة جودتها في تنمية اللغة العربية.

٢. الفائدة النظرية

معطيات هذا البحث لازدياد النظرية في الألعاب اللغوية لمهارة الكلام.

إصدار الاقتراحات التربوية في الألعاب اللغوية لمهارة الكلام.

معطيات هذا البحث لترقية تعليم اللغة العربية.

ز. الدراسات السابقة

فيما يلي يعرض الباحث بعض الدراسات التي تتعلق بهذا البحث، وهي كما يلي:

١- دراسة بعنوان "مهارة الكلام وطريقة تدريسها في المدرسة الثانوية الحكومية

في سيدوهارجوا جاوى الشرقية"^٤. أما أهداف لهذا البحث لبيان عن استعمال

طريقة تدريس الكلام في المدرسة ثم بيان عن تطبيق مهارة الكلام وطريقة

تدريسها وفقا النظرية المتطابقة فيها وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: وجود

العيوب من المدرسين، الطلاب، ثم أن بيئة المدرسة لا تساعد الطالب على

تطوير مهارته في الكلام خاصة عند الاتصال فيما بينهم في اللغة العربية،

وكذلك أنهم لم يتعودوا ومن قبل على الاحادثة في اللغة العربية.

٢- دراسة بعنوان " تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية

بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتو سنجاكار"^٥. أما الأهداف

^٤ بادرمان، مهارة الكلام وطريقة تدريسها في المدرسة الثانوية الحكومية في سيدوهارجوا جاوى الشرقية، بحث الماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٢ م.

^٥ يوفرد الفطرى نور سلام، تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتو سنجاكار، بحث الماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٥ م.

لهذا البحث وهي لنيل المعرفة عن: فعالية نظرية الوحدة في تعليم مهارة الكلام في المعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بياتو سنجكار، والفرق القدرة على مهارة الكلام والقراءة ما بينهما أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطلبة. فنتيجة من هذا البحث أن هذه النظرية تكون أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطلبة.

٣- دراسة بعنوان " تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التحصيل الدراسي للطلاب في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج"^٦. أما الأهداف لهذا البحث هي لنيل المعرفة عن: وجود أو عدم التأثير من استخدام اللعبة اللغوية على التحصيل في اللغة العربية في الفصل الرابع في الدور الأول ومعرفة لعبة تكون النسبة المثوية من مجموع الدرجات للطلاب أرفع. فنتيجة من هذا البحث أن التحصيل الدراسي للفصل الذي يدرس فيه المدرس اللغة العربية باللعبة اللغوية أرفع من الفصل الذي يدرس اللغة العربية بدونها.

^٦ أمي محمودة، تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج، ٢٠٠٣ م.

والتعليق على تلك الدراسات الثلاث أنها تبحث عن مهارة الكلام وطريقة تدريسها، و تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام، و عن تأثير الألعاب اللغوية. والبحث الذي سيبحثه الباحث يذكر فيه عن فعالية استخدام الألعاب اللغوية لمهارة الكلام.

ح. تحديد المصطلحات

هناك مصطلحات يجب أن يحددها الباحث في بحثه هذا، ويرجى من تحديد هذه المصطلحات إزالة خطأ التفاهم والتفاسير.

١- الألعاب اللغوية هي نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية^٧. من المبادئ السائدة في تعليم اللغات الأجنبية، أن عملية التعليم والتعلم ينبغي أن تتم في مرح وبهجة، ويمكن تلبية تلبية هذا الحافز النفسي على وجه أكمل باستخدام الألعاب داخل فصول اللغة.

٢- مهارة الكلام هي ما يصدر عنه الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاما بل هي

^٧ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: دار الريعة، ١٩٨١)، ص: ١٣

أصوات لا معنى لها^٨. فالكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقول في مواقف الحديث^٩.

٣- فعالية. يقصد بالفعالية هي المقياس أو المعيار الذي يتعلق بدرجة النجاح نوعياً وكمياً في عملية التعليم والتعلم. نستطيع أن نقول أن هذه العملية فعالية إذا وصلت إلى الأهداف المنشودة. إذن يعنى بالفعالية في هذا البحث هي فعالية الألعاب اللغوية في إنجاح تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

ط. هيكل البحث

هذا البحث يتوى على خمسة فصول، ولكل فصل يتكون من عدة مباحث، وتفصيل ذلك كما يلي:

^٨ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ص: ٨٦

^٩ محمود كامل الناقية، رشدي أحمد طعيمة، ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ص: ١٢٦

الفصل الأول

يتكون هذا الفصل من أساسيات البحث التي تشمل: المقدمة، وأسئلة البحث، وفروض البحث، وأهداف البحث، حدود البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة، وتحديد المصطلحات، وهيكل البحث.

الفصل الثاني

هذا الفصل يشتمل على ثلاثة مباحث. والمبحث الأول يتناول مهارة الكلام وتعليمها الذي يشمل على: مفهوم الكلام، وأهداف تعليم مهارة الكلام، وأهمية مهارة الكلام، ومجالات الكلام، وطريقة تعليم مهارة الكلام.

والمبحث الثاني يتكلم عن الوسائل التعليمية واستخدامها في تعليم مهارة الكلام الذي يشمل : ماهية الوسائل التعليمية دورها في عملية التعلم والتعليم، وتقسيمات وأنواع الوسائل التعليمية، والقواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية، والوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام.

والمبحث الثالث يتكلم عن الألعاب اللغوية واستخدامها الذي يشمل : تعريف الألعاب اللغوية، وأهمية الألعاب اللغوية، وخصائص اللعبة الجيدة، واستخدام الألعاب في

دروس اللغة، والملاحظات في استخدام الألعاب اللغوية، ومعايير إجراء الألعاب في فصول اللغة، وأنواع الألعاب اللغوية من حيث مهارات اللغة ومستواها، والألعاب لتعليم مهارة الكلام.

الفصل الثالث

يعرض الباحث في هذا الفصل منهجية الدراسة الميدانية فهي: مدخل البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وإجراءات البحث.

الفصل الرابع

يقدم الباحث في هذا الفصل عن عرض البيانات وتحليلها. ينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث. للمبحث الأول وصف بيانات البحث الذي يشمل: لمحة عامة عن ميدان البحث، وتعليم اللغة العربية لمهارة الكلام في ميدان البحث. وللمبحث الثاني البيانات وتحليلها الذي يشمل: عرض البيانات، وتحليل البيانات.

الفصل الخامس

يقدم الباحث في هذا الفصل النتائج والاقتراحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

هذا الفصل يشتمل على ثلاثة مباحث. المبحث الأول يتناول مهارة الكلام وتعليمها، المبحث الثاني يوضح الباحث فيه عن الوسائل التعليمية واستخدامها في تعليم مهارة الكلام والمبحث الثالث عن الألعاب اللغوية واستخدامها.

المبحث الأول: مهارة الكلام وتعليمها

يشتمل هذا المبحث على: مفهوم الكلام، وأهداف تعليم مهارة الكلام، وأهمية مهارة الكلام، ومجالات الكلام، وطريقة تعليم مهارة الكلام.

أ. مفهوم الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء^{١٠}. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر

^{١٠} مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٢، ص: ٨٠٦.

وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء^{١١}.

ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً بل هي أصوات لا معنى لها.

وتتعدد مهارة الكلام تبعاً لعوامل متعددة: جنس المتحدث: فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، ومنها العمر الزمني: فمهارة الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، ومنها مستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية وتخصصها تختلف عن بعضها في الكلام، ومنها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب موضوع المتحدث منه، أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، ودافعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى^{١٢}.

^{١١} مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ١، ص: ١٦٠.

^{١٢} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى) ١٩٨٥، ص: ٥٤.

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات أو دون ترتيب وتنظيم، وإنما هو

عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي^{١٣}:

أ. الاستشارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لا بد وأن يكون هناك مثير داخلي، أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه ويعبر عنه، فمثلا قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل السرور، أو الغضب، أو الحزن، أو الشكر لله على نعمائه والرضا بقضائه. وقد يكون المثير بتأثير واستشارة خارجية مثل الرد على كلام، أو الإجابة عن السؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين . . وهكذا تكون بداية الكلام.

ب. التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر أي يسبق تفكيره نطقه، يفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكار ويرتبها قبل أن ينطق بها.

ج. صياغة الألفاظ: بعد الاستشارة والتفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ

مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل

المعنى للسامع من أقرب طريق.

^{١٣} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص: ٩٢-٩٣.

د. النطق: وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى بالحركة والاشارة، والتنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، ومن هنا وجب أن يكون النطق سليما وواضحا، وخاليا من الأخطاء، ومعبرا عن المعاني.

ب. أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي^{١٤}:

أ. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

ب. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة

^{١٤} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص: ٩٤-٩٥.

على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك

لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

ج. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها

بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم

إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

د. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير،

وكيفية مواجهة المواقف الطائرة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن

طريق تدريبيهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط

بعضها ببعض.

هـ. القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية

التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في

الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق،

وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.

و. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها:

كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء التعليمات والتوجيهات،

وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

ز. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها،

فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا

الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني،

وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته

اللغوية.

ح. تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن

الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

وهناك أيضا أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما يلي^{١٥}:

أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة

وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

^{١٥} محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو، ٢٠٠٣، ص: ١٣٠.

- ب. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ج. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- د. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- هـ. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- و. أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ز. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
- ح. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- ط. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- ي. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

ج. أهمية مهارة الكلام

من أهمية مهارة الكلام ما يلي^{١٦} :

- أ. من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.
- ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- ج. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- د. الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتقلبين فقط، طمأنة أهليهم وذويهم.
- هـ. الكلام مؤثر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته.
- و. والكلام وسيلة الإقناع، والفهم بين المتكلم والمخاطب.

^{١٦} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص: ٨٧ - ٨٨.

ز. والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج

نفسى يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها أو المواقف التي يتعرض لها.

ح. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر

والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن

مطالبه الضرورية.

ط. الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن

يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

د. مجالات الكلام

مجالات الكلام متعددة، وسيذكر الباحث أهم مجالات الكلام وهي كما يلي^{١٧}:

أ. الكلام عن القصص

القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على

قواعد معينة. وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على

مهارة الكلام. وينبغي مراعاة الآتي عند التدريب على حكاية القصص:

^{١٧} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص: ١٠٦-١١٢.

١. تجنب الإكراه: لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام، فيختار المتكلم القصة بنفسه، لأن ذلك يساعده على الأداء الجيد ويعمل على تنمية مهارة الكلام عنده.
٢. إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص التي يتكلمون عنها من واقع حياتهم وخبراتهم، بأن يحكوا قصة وقعت لهم في نفسه أو شاهدوها في الحي البيئة التي يعيشون فيها.
٣. مراعاة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها.
٤. مراعاة التنغيم الصوتي.
٥. التأكد من معرفة القصة معرفة جيدة، واستعمال الكلمات التي توحى بالمعنى، ومراعاة الضبط النحوي والصرف في الكلمات.
٦. والتدريب على حكاية القصص يأخذ أشكالاً متعددة مثل الحوار، التلخيص، التطويل، أو الحديث عن فكرة القصة.

ب. الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعددة ومواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية، والعادات والتقاليد، والحديث في النوادي الرياضية والثقافية والحفلات، ووصف الأحداث الواقعية وغيرها. وهذا المجال يعطى الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه، ويشارك في الحديث، ويزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام، وينبغي عدم إحراج المتكلم، أو قطع حديثه، أو السخرية منه، أو تخطئة رأيه دون دليل.

ج. الكلام عن الصور

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار والكبار. والغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات والألفاظ التي تدل عليها. فالصور منها ما هو متحرك، ومنها ما هو ساكن.

فالصور المتحركة مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، والراديو)، ومشاهدة الطبيعة وأحداث الحياة. والصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية، أو لأفراد، أو لحيوانات، أو لنباتات. ومثل بعض مشاهدة الطبيعة الساكنة، كالجبال والصحراء والبحر وغيرها.

د. المحادثة

المحادثة مصدر حادث وتعني أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. ولتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة.

هـ. المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. والأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، والمفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة.

و. الخطب والكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف التهنئة، ومواقف التعزية، ومواقف تقديم الخطباء والمحاضرين، وحفلات التكريم وغير ذلك. ويعد فن الخطابة مظهراً قوياً من مظاهر البلاغة وقوة التأثير، والخطابة ضرورة من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

هـ. طريقة تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب ومخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال ومن أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة, بحيث يشتمل البرنامج على صياغة الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى وتحديد طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.

وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة, فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم, وما يبده من جهد في كشف المعلومات الجديدة, دون أن يعطى مثيرات كثيرة^{١٨}.

^{١٨} حسن شحاتة, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية) ١٩٩٦, ص: ٢٣.

أما من الأساليب المستخدمة في تدريس الكلام والحوار فهي ما يلي^{١٩}:

أ. المحادثة الموجهة

وهي أسلوب للتدريب الشفوي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة، لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة، فالمحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي في المواقف الحوارية المختلفة، ويكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة. ومادا عليه أن يقول.

ب. الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار، منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح، ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي. ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

^{١٩} منى إبراهيم اللبودي، الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، (عابدين: مكتبة وهبة)، ٢٠٠٣، ٦٥-٧٠.

ج. المناقشة

وتتضمن حوارات هدفا محددًا ومعروفًا للمشاركين فيها، حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة، ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها. وتتطلب المناقشة تسجيلًا للأفكار التي تطرح، وربطًا بينها للوصول إلى حل مرض. وتأخذ المناقشات أشكالًا متعددة من حيث تنظيمها وإدارتها كالآتي:

(١) المؤتمر

وينبغي استخدامه مع مجموعات صغيرة، ويتطلب رئيسًا يدير المناقشة، ويعمل على تنمية قدرة المشاركين على العمل مع الآخرين، وعلى جميع المشاركين أن يسهموا في المناقشة، ويجب أن يكون المشاركون على دراية بموضوع المناقشة، إلا أنه يحتاج وقتًا كبيرًا نسبيًا لممارسته.

(٢) المناقشات العامة

حيث يتم التقديم للموضوع من جانب مجموعة صغيرة من المتحدثين، ويتبعها الأسئلة والمناقشة التي يقوم بها الجمهور، وتنوع المتحدثين يضيف للموضوع جوانب متعددة ولكن يجب أن يهتم المدرس بالألا تخرج المناقشة عن هدفها.

٣) المنتدى

يكون التقديم من جانب متحدث واحد، وتطرح الأسئلة والتعليقات من قبل الجمهور عقب التقديم ويمكن مشاركة عدد كبير في وقت قصير ويتطلب قدرا من السيطرة لضبط المناقشات.

٤) الحلقة الدراسية

مناقشة جماعية مع أقل قدر من القيادة الرسمية، كما يجب أن يكون المشاركون على قدر كبير من الخبرة بالموضوع. وتكون عملية فقط في حالة وجود جماعات صغيرة وتصلح للمواقف التي تتطلب إيجاد حلول.

٥) دراسة موضوع ما

مناقشة جماعية لموضوع معين، رئيس المناقشة أن يكون ملما بالموضوع، ويتطلب ذلك وقتا طويلا. وتعمل على تنمية مهارة التحليل وحل المشكلات.

د. استراتيجية المجموعات الصغيرة

استراتيجية المجموعات الصغيرة هي مجموعة من الطرق التي اقترحها خبراء المناهج وطرق التدريس في محاولة لتطوير الدور التقليدي للمعلم كوعاء للمعرفة، والمصدر الوحيد

للسلطة داخل الفصل, ليصبح ميسرا للتعلم ومشاركا لتلاميذه في الأنشطة الصفية من خلال تفويضهم بعض السلطة داخل الفصل.

ويتطلب استخدام استراتيجية المناقشة في مجموعات صغيرة تهينة مناخ ملائم في الفصل يسوده الاحترام المتبادل والدعم وتنمية مهارات التقصي questioning وتشجيع روح التعاون.

وتناسب طرق المجموعات الصغيرة المواقف التي تتطلب زيادة التفاعل اللفظي بين الطلاب والمدرس, والطلاب وبعضهم داخل الفصل وتنمية روح المسؤولية والاستقلالية في التعلم, كما تساعد هذه الطريقة في تحسين مهارة التحدث والنطق والتفكير, وتضفي مناخا من التلقائية وممارسة الضبط غير المباشر على أنشطة الطلاب داخل الفصل. كذلك تتيح هذه الطريقة الفرصة للطلاب كي يبحثوا ويقوموا ويتوصلوا لرأي شخصي فهي تعلمهم مهارة التفكير الناقد .

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية واستخدامها في تعليم مهارة الكلام

يشتمل هذا المبحث على: ماهية الوسائل التعليمية دورها في عملية التعلم والتعليم، وتقسيمات وأنواع الوسائل التعليمية، والقواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية، والوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام.

أ. ماهية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعلم والتعليم

الوسيلة التعليمية هي ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين^{٢٠}. أو يقال أن الوسيلة التعليمية هي أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني كلمات المعلم، أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات واكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.

تعني عملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم. كما تعني خلق الدوافع وإثارة الرغبة لدى المتعلم للبحث والتنقيب والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يحتم وجود طريقة

^{٢٠} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار المعارف)، ١٩٨٣،

وأسلوب. فلو رمزنا لهذا العملية: انتقال مسافر من مالانج إلى سورابايا أو العكس، فلا بد من وجود طريق يسلكها وواسطة لنقله من مكان لآخر.

فإذا سار على قدميه أو ركب سيارة أو طائرة ففي جميع الحالات سيصل إلى هدفه، أما الفرق بين وسائل النقل تلك فهو اختلاف الزمن والجهد. فكلها وسائل ولكن أجودها أسرعها وأكثرها راحة. ويمكن التلخيص دور الوسائل التعليمية كما^{٢١}:

١. تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.
٢. الوسائل التعليمية تعلم بمفردها، كالحلقات التعليمية والسينما والتلفزيون، والمعارض والمتاحف ولوحات العرض.
٣. الوسائل التعليمية تساعد في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبيت عملية الإدراك، كالكرات الأرضية والخرائط والنماذج والصور.
٤. الوسائل التعليمية تثبت المعلومات وتزيد كم حفظ الطالب وتضاعف استيعابه كالافلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية.

الوسائل التعليمية تقوم معلومات الطالب وتقيس مدى ما استوعبه من مادة الدرس

كالخرائط الصماء ولوحه الكهرباء واجراء التجارب العملية.

^{٢١} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت: دار إحياء العلوم)، ١٩٨٥، ص: ٢٧-٢٨.

ولكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لا بد من مراعاة الأمور

التالية عند اختيار الوسيلة أو إعدادها^{٢٢} :

١. تحديد الهدف من استخدام الوسيلة.
٢. دقة المادة العلمية ومناسبتها لمادة الدرس.
٣. توفر المواد اللازمة لصنعها مع رخص تكاليفها.
٤. تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الاكتظاظ والحشو.
٥. أن يناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف.
٦. أن تعرض في الوقت المناسب وأن لا تترك حتى تفقد عنصر الاثارة.
٧. أن تبقي مع الزمن، كلوحات المعلومات والخرائط السياسية والرسومات البيانية وغير ذلك.
٨. أن تناسب ومدارك الطلاب، بحيث يسهل الاستفادة منها.
٩. تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.

^{٢٢} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت: دار إحياء العلوم)، ١٩٨٥، ص: ٢٨-٢٩.

ب. تقسيمات وأنواع الوسائل التعليمية

تعددت أنواع وتقسيمات الوسائل التعليمية وهي في الأقسام التالية^{٢٣} :

١. القسم الأول : الوسائل السمعية والبصرية

وهي التي تعتمد في فهمها وإدراكها على المعينات التعليمية التي تستخدم حاستي

السمع والبصر. ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية :

أ. البصرية. وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر كالصور المتحركة

والصور الفوتوغرافية، والرسوم التوضيحية، والشرائح، والأفلام.

ب. السمعية. وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع كالراديو

والأسطوانات والتسجيلات الصوتية.

ج. السمعية البصرية. وتضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع.

وتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية

المصاحبة للشرائح والاسطوانات أو الصور.

^{٢٣} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار المعارف)، ١٩٨٣،

ص: ٥١-٥٤.

٢. القسم الثاني : وسائل مجموعات المعمل

والتي تتيح للدارسين فرص العمل والمشاركة، أكثر من الملاحظة ويضم هذا القسم

أنواع الوسائل التالية :

أ. الخبرات المباشرة الهادفة

وهي المواقف التي تقتضى نشاطا ايجابيا فعلا من التلميذ، ويكتسب عن طريقها

خبرات تعتمد على مختلف الحواس، ويكون الغرض من هذه المواقف واضحا في ذهن

التلميذ، مثل التجربة المعملية أو تربية حيوانات أو زراعة نباتات. ويستمر أثر هذه التجربة

ل زمن طويل نتيجة لمشاركة التلميذ وإيجابيته في العمل.

ب. المجسمات (النماذج والأشياء والعينات)

ومن أمثالها نموذج جسم الإنسان، والخرائط البارزة، والكرة الأرضية، والحيوانات

المخنطة. وهذه المجسمات تختلف عن الواقع في الحجم أو التعقيد أو المادة، وهي توفر

الوقت والجهد والمال إذا استخدمت كبديل للموضوع نفسه.

ج. التمثيليات

وتختص بالمواقف الماضية أو نادرة الحدوث أو التي تشكل أخطارا معينة عند

دراستها على الطبيعة، أو مواقف الانفعال والحماس أو لتوضيح أمور مكانية بعيدة عن

الدارس. ومن فوائد التمثليات اتاحتها فرصة الاسهام الايجابي عند الدارسين وتركيزها على العناصر الهامة واستبعاد ما يثبت انتباه الدارس.

٣. القسم الثالث : مجموعات الملاحظة

والتي تتيح للدارسين عنصر الملاحظة، ولا تعنى سلبية من جانبهم بل إنها تتيح فرص العمل الايجابي. ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية :

أ. التوضيحات العملية

كمثل التجارب العملية في حصص العلوم والمعامل، أو شرح موضوع علمي على السبورة أو اللوحة، أو تدريب علمي على أجهزة. ورغم أن التوضيحات العملية تعتمد أساسا على الملاحظة من جانب الدارسين، فإن هذا لا يعنى عدم إيجابيتهم ومشاركتهم في مادة الدرس بالسؤال والإجابة والأداء والاختبار.

ب. الرحلات

قد يصعب على التلاميذ الحصول على خبرات كافية داخل قاعات الدرس، الأمر الذي يحتاج إلى قيامهم بزيارة الأماكن والمعامل والمتاحف للتعرف على المحتوى والمظهر والامكانيات مما يتيح خبرات ذات كفاءة عالية.

ج. المعارض

قد يستعين المعلم بالمعارض ليقوم التلاميذ بعرض ما مر بخبراتهم الدراسية أو لمشاهدة نماذج وعينات وأشياء ولوحات تمثل موضوعات دراستهم. ويمكن أن يقوم التلميذ بعمل العرض أو ينتقل إلى معرض جاهز.

د. الصور المتحركة

وهي ما تعرض عن طريق السينما أو التلفزيون. ورغم أنها تبرز الخبرات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، وتحذف العناصر غير اللازمة، إلا أنها وثيقة الصلة بالواقع.

هـ. الصوت

والتي يحتاجها المعلم لتعليم اللغات، أو شرح نواحي تاريخية أو أحداث جارية. وتشمل الاسطوانات وأشرطة التسجيل والإذاعة الداخلية والراديو، وهي وسائل يستفيد منها العديد من الدارسين بتكاليف قليلة.

و. الصور الثابتة

ومنها ما يستخدم في التعليم دون أجهزة عرض، ومنها ما يحتاج إلى أجهزة عرض

خاصة كجهاز عرض الأفلام الثابتة.

ز. الرسوم

وهي شائعة الاستخدام في الكتب وعلى السبورات، والمجلات والمعارض والمتاحف وكثيرا ما تكون أهميتها وفعاليتها في توضيح النظريات والحوادث والعمليات، أكثر من الواقع.

ج. القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية

هناك قواعد عامة لاستخدام الوسائل التعليمية، وهي^{٢٤} :

١. الابتعاد عن الشكلية في استخدام هذه الوسائل
إن مجرد النظر إلى صورة أو خريطة أو الاشتراك في رحلة أو مشاهدة فيلم أو الإصغاء إلى برنامج إذاعي تعليمي لا يعنى بالضرورة أن التلميذ يفهم معاني الخبرات التي تنقلها هذه الوسائل. وعلى المدرس أن يدرك أن الوسائل السمعية البصرية ليست أدوات سحرية يستطيع التلاميذ عن طريقها وخلالها أن يتعلموا على نحو سريع وتام. أو يمكن عن طريقها أن يتغلب على جميع مشكلات التدريس والتعلم. حقيقة، هناك بعض المشاكل التعليمية يمكن إيجاد حلول جزئية أو كلية لها عن طريق الاستخدام الواعي لهذه الوسائل، ولكن هذا لا يعنى أن ذلك ممكن بالنسبة لكل المواقف التعليمية. وكل ما يمكن أن تؤكد

^{٢٤} أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية)، ١٩٩٧

في هذا الصدد أنها في أحسن حالاتها أدوات مكمله للتعليم ولا تمثل في حد ذاتها مواقف

تعليمية تامة. وهي كما قلنا ليست خبرات وإنما هي وسائل الحصول على الخبرة.

وثمة تحذير للمدرس في استخدامه لبعض الوسائل التعليمية وهو أن الملامح غير

العادية للوسيلة مثل حداثة فكرتها أو لونها أو طريقة شملها قد تثير اهتمام التلاميذ،

ويمكن للمدرس أن يمنع ذلك بالابتعاد عن الشكلية في استخدام الوسيلة، وذلك بأن

يوضح للتلاميذ الغرض من استخدامها ويوجههم إلى النقط الأساسية التي تخدمها الوسيلة

ويساعدهم على فهمها.

٢. عدم ازدحام الدرس بالوسيلة

وتتصل هذه النقطة بالنقطة السابقة وتتداخل معها. لا ننكر أن توافر الوسائل

التعليمية المناسبة وتنوعها أمر ضروري وجوهري في بعض الأحيان، ولكن الاستخدام غير

المميز دون تخطيط ووعي بما يمكن أن تسهم به هذه الوسيلة بالنسبة لموقف تعليمي معين

قد يؤدي في سهولة إلى نتيجة عكسية.

ويتطلب الاختيار السليم للوسيلة المناسبة معرفة المدرس بالوسائل التعليمية المختلفة

والإسهامات المتنوعة التي يمكن لكل وسيلة أن تقدمها لتحقيق أهداف مادة تخصصه.

٣. ملائمة الوسيلة لمستويات التلاميذ العقلية وخبراتهم

ينبغي أن تلائم الوسائل التعليمية مستويات نضج التلاميذ الجسدي والعقلي. ولذلك يجب أن تتحدى الوسائل المختارة تفكير التلاميذ بما يتناسب مع قدراتهم. وقد تكون هناك وسيلة معينة مناسبة لمجموعة من التلاميذ في موقف تعليمي معين، ولا تناسبهم نفس الوسيلة في موقف تعليمي آخر. وهذا يبين لنا أهمية اختيار الوسيلة المناسبة كخطوة أساسية ضمن الاستخدام السليم.

٤. تحديد الأغراض التعليمية واختيار الوسائل المناسبة

إن تحديد الأهداف التربوية أساس حيوي في اختيار خبرات التعلم ووسائله وأدواته، ولذلك فإن معرفة المدرس للأهداف الخاصة والعامّة لدرس أو موضوع أو وحدة دراسية معينة أو لمقرر دراسي معين أو للبرنامج التعليمي بأكمله، يعتبر بمثابة الخطوة الأولى لاختيار خبرات التعلم ووسائله وأدواته التي يجب أن تتوفر لتحقيق هذه الأهداف.

ويمكن للمدرس أن يسترشد بالاعتبارات الآتية في عملية اختيار الوسيلة المناسبة:

أ. الأهداف التربوية

ب. الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة من حيث الحصول عليها.

ج. أثر الوسيلة في التشويق وإثارة اهتمام التلاميذ.

د. صحة المحتوى من الناحية العلمية، وكذلك جودة الوسيلة ودقتها من الناحية

الطبيعية وصلاحيتها للاستخدام.

ه. مناسبة الوسيلة لمستويات التلاميذ.

ه. تكامل استخدام الوسيلة مع المنهج

لكي يحقق المدرس هذا التكامل مع المنهج، لا بد أن يتوافر له عدد من الأشياء

أهمها :

أ. فهم متعمق لكل من المادة الدراسية والمتعلمين.

ب. معرفة تامة بأنواع الوسائل التعليمية.

ج. المهارة في استخدام الوسائل التعليمية بصورة فعالة.

د. المهارة في تشغيل أجهزة عرض الأفلام، والشرائح، وآلة التسجيل الصوتي

وغيرها من الأدوات التي لها إمكانية الاستخدام في تدريس مادة تخصصه وما

يتصل بها.

ه. تنوع الوسائل التعليمية وتوفيرها قدر المستطاع في المدرسة ليسهل على المدرس

استخدامها في الوقت الذي يحتاج إليها.

٦. تجربة الوسيلة والاستعداد السابق لاستخدامها

يتطلب الاستخدام الفعال لأي وسيلة تعليمية أن يقوم المدرس بدراستها وتجربتها قبل استخدامها من قبل. والغرض من ذلك هو معرفته لمحتوياتها أو أجزائها، ودراسة خصائصها ومدى جودتها أو صلاحيتها عموماً للاستعمال ضمن خطة الدراسة.

٧. تقويم الوسيلة

ولا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة أو طريقة معينة في التدريس إلا بالتقويم. وليس معنى ذلك أن التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأساليب المختلفة في مواقف التدريس والتعلم وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها التعليمية.

د. الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام

يتعلم الدارس مهارة الكلام باللغة الأجنبية عندما يجيب على أسئلة أو يقرأ بصوت مسموع أو يشترك في المناقشة داخل الفصل أو خارجه. وتبدأ أول مرحلة بمحاكاة الدارس لما يسمعه من المعلم حتى يصل إلى إتقان أكبر في اكتساب المهارة عندما يستطيع أن يعبر شفهيًا عن أفكاره وآرائه.

وأهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم هذه المهارة اللوحات الوبرية والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة ومعامل اللغات. ونعرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام^{٢٥}:

- أ. تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى كما أن المعلم يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة، كأن ينتقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معبرا في نفس الوقت عن التغيير الذي أحدثه في الأشكال على اللوحات.
- ب. تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

^{٢٥} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار المعارف)، ١٩٨٣، ص: ١٦٣-١٦٥.

ج. يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي

متكامل عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم. ويفضل

إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض

ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور والتنسيق بينها ثم

تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق والكلام للتعبير عما

يحتويه موضوع اللوحة.

ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والأشياء

التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية والاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بها كلما سئحت

الفرصة لذلك. وتعتبر أيضا كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في التعبير الشفهي،

مثل التمثيل والألعاب اللغوية والمقابلات والزيارات والرحلات من الوسائل الفعالة في هذا

السييل.

المبحث الثالث: الألعاب اللغوية واستخدامها

يشتمل هذا المبحث على: تعريف الألعاب اللغوية، وأهمية الألعاب اللغوية،

وخصائص اللعبة الجيدة، واستخدام الألعاب في دروس اللغة، والملحوظات في استخدام

الألعاب اللغوية، ومعايير إجراء الألعاب في فصول اللغة، وأنواع الألعاب اللغوية من حيث مهارات اللغة ومستواها، والألعاب لتعليم مهارة الكلام.

أ. تعريف الألعاب اللغوية

يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة لكي يعطى مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا تُوظف بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمونها. وهذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل. والمقصود باللعبة اللغوية هي نشاط سلوكي (إجمالي أو فردي) يتميز بالإثارة والمرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محددة. وقد أطلقت كلمة "ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية محددة ونقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، والتي ليس لها شكلها المؤلف.

ولا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمى ألعاب وغير ذلك من ألوان النشاط اللغوي. ويمكننا أن ننساق مع القول: إنه لا حاجة بنا - في تعليم اللغة

– إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليمي الصفي إلى ألعاب مختلفة، أو ما يشبهه الألعاب. ولكننا نستطيع مع قليل من الخيال، وقدر متواضع من الإبداع تحويل معظم النشاط الصفي والتدريبات اللغوية إلى ألعاب أو ما يشبه الألعاب.

ومن أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله ج. جيبس G. Gibbs في تعريفها: هي إنها نشاط يتم بين الدارسين – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية...^{٢٦}

ب. أهمية الألعاب اللغوية

من المبادئ السائدة في تعليم اللغات الأجنبية، أن عملية التعليم والتعلم ينبغي أن تتم في مرح. ويمكن يظهر هذا المرح على وجه أكمل – باستخدام الألعاب داخل فصول اللغة.

تعلم اللغة عمل شاق، يكلف المرء جهداً في الفهم وفي التدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، وللتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة. وهذا الجهد متطلب في كل لحظة طوال برنامج تعليم اللغة، وفي حاجة إلى تغذية وتدعيم عدة

^{٢٦} ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، (الرياض: دار الربية)، ١٩٨١، ص: ١٣.

سنوات، ولتوفير القدرة للدارس على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والتعبير المكتوب.

فالألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساندتها، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها. توفر كثير من الألعاب مجالا واسعا في لتدريب - مثلها في ذلك مثل التدريبات المعروفة - كما أن يضعها لا يحقق شيئا يُذكر.

والذي يهم هنا هو مقدار التدريب، حيث يكون الدارسون متطلعين إلى اختبار قيمة لغتهم الجديدة في مواقف واقعية حية، بينما لا يلمسون ذلك عند استعمالهم لها بطريقة آلية في تدريب تقليدي عادي، يبعث على السأم ويشي من عزائم الدارسين، ويولد لديهم شعورا بضالة ثمرته فيضطروهم إلى الانسحاب قبل الوصول إلى مستوى معقول من الدارسين. ومن هنا نشأت الحاجة إلى ضرورة اكتساب المعنى للغة المتعلمة.

والترجمة المفيدة للمعنى تبدو في استجابة الدارسين لما وصلوا إليه من مستوى بطريقة إيجابية، حينما يتناوب مشاعرهم المرح والتنافس والغضب والدهشة والاهتمام والفضول، حينئذ سيكون النص ذا معنى واضح لهم وذا هدف يبين أيضا.

تساعد الألعاب المعلم على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام. ولكي يتم لهم ذلك لا بد أن يفهم ما يقوله أو يكتبه الآخرون، ولا بد أيضا أن يتكلموا ويكتبوا لكي يعبروا عن وجهات نظرهم. وهكذا فإن معنى اللغة التي يسمعونها ويقرأونها ويتكلمونها ويكتبونها ستكون أكثر حيوية وأعمق خبرة وأيسر تذكرا.

ومتى أصبحت الألعاب وسيلة لإثراء التدريب الدلالي الهادف للغة يمكن النظر إليها — حينئذ — باعتبارها مركزا لذخيرة المعلم، ومددا للمادة اللغوية التي يُدرَّب عليها الدارسون، لا أن يقتصر استخدامها على الأيام التي يكثر فيها الغياب، أو في نهاية الفصول الدراسية.

ويمكن للمعلم المتطلع، أن يخطط في منهجه لاستخدام الألعاب كوسيلة ممتعة ومفيدة لتعزيز مل تم دراسته بوسيلة التدريب التقليدية المعروفة.

ج. خصائص اللعبة الجيدة

يمكن للعبة — بطبيعة الحال — أن تكون ممتازة من حيث كونها لعبة. ولكن قد لا تعتبر وسيلة نافعة ومفيدة من حيث كونها وسيلة مساعدة من وسائل تعليم اللغة. فهناك بعض الألعاب تعتبر بمثابة عائق ومن بينها الألعاب التي تدور حول الحروف غير المرتبة أو

التي تدفع إلى تكوين أنماط خاطئة، أو التي يشترك فيها عدد محدود من الدارسين بينما يظل الآخرون يتفرجون. ومن بينها أيضا تلك الألعاب التي تتطلب عددا كبيرا من المفردات والتي لا يملكها سوى أهل اللغة. ومن بينها كذلك الألعاب التي تعتمد على المعلومات الجغرافية أو التاريخية بالإضافة إلى الألبان الخاصة.

وهذه هي الأسس العامة التي ينبغي مراعاتها عند تصميم أو تطبيق لعبة لأحد فصول اللغة^{٢٧}:

١. اللعبة اللغوية نشاط تعاوني، مثيرا للجزائم لتحقيق أهداف موضوعية في إطار النظم والتعليمات.

وهذه التعليمات والنظم سهلة الوضع، يسيرة الصياغة، ولكن المهم هو أنه لا بد في تصميم الألعاب اللغوية من مراعاة الموضوعية، وذلك بأن يكون لها قوة حافزة، ويكون للنشاط نقطة نهاية.

ولا يعنى ذلك أن تكون جذابة وممتعة فحسب — بالرغم مما لذلك من أهمية أيضا

— بل لا بد من وجود نهاية محددة، يدرك عندها اللاعبون أنهم قد أكملوا اللعبة، أو أنهم حققوا الانتصار والفوز.

^{٢٧} ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، (الرياض: دار الربية)، ١٩٨١، ص: ١٥.

والتتمة الناجحة للعمل: كتبادل البطاقات مع لاعب آخر، أو العثور على شريك،

يعتبران مثلين واضحين لنقطتي النهاية.

٢. وبما أن الهدف هو تشجيع الاستخدام اللغوي للأغراض الاتصالية، وليس دراسة

اللغة من أجل اللغة (اللغة للغة)، ففي مثل هذه الألعاب تكون اللغة هي الوسيلة

التي تتحقق بها الأهداف الموضوعية. فاللغة هنا أداة للاستعمال وليست مادة

للتدريب فقط.

وهذه الخاصية تقود إلى فائدة جانبية، وهي أن الدارسين يصبحون مأخوذين

بالمهمة مفتونين بها، فيتخلون عن بعض الوعي الذاتي، وما يسببه لهم من حجل ورهبة،

أثناء اختبار لغتهم الجديدة، والتي قد تجعلهم مقيدين إلى ما تسميه ويلجا ريفرز Wilga

Rivers "مرحلة الاتصال الزائف في الفصل".

وإذا لم تكن هناك خاتمة محددة، أو نقطة "فوز"، فسوف يؤدي ذلك بالنشاط إلى

التفكك وعدم الترابط، ويفقد السمات الحقيقية للعبة، ويتحول إلى تدريب لغوي سيئ

التوجيه.

٣. وهناك سمة جوهرية أخرى لمعظم الألعاب الموضحة، وهي تكوين معلومات وآراء

متباينة بين اللاعبين.

فلو تولّد موقف يعرف فيه أحد اللاعبين شيئاً لا يعرفه اللاعب الآخر، ووجبت

المشاركة في هذه المعلومات حتى يتم العمل، ستنشأ حاجة مُلِحَّة للتفاهم بينهما، وهذا سيؤدى بالضرورة إلى تحقيق الاتصال بين الدارسين.

ويمكن ملاحظة هذا المبدأ بسهولة أثناء العمل في لعبة "صِفْ وارسَم" حيث يمكن

للاعب الأول رؤية صورة لا يسمح للاعب الثاني بمشاهدتها. وبما أن هذا الأخير يريد أن يرسم صورة قريبة الشبه من الصورة التي في يد اللاعب الأول، لذلك فإن اللاعبين لا بد وأن يتحدثوا بطريقة تعاونية تتيح للاعب الثاني تلقي المعلومات المطلوبة لذلك.

وهكذا نخلص إلى أن هناك مكاناً في فصل اللغة لأنواع مألوفة من ألعاب التنافس

والمجازفة، التي تتمثل في التسابق لإكمال عمل، أو التبارى لتسجيل أكبر عدد من النقاط.

ولكي يتم ذلك لا مناص من توظيف مهارات مثل: الملائمة والتمييز والتعرف

والتسلسل والتتابع والاستدلال. ولا شك فإن اللغة الناتجة من مثل هذه الأنشطة، يمكن أن

تكون مفيدة للغاية.

ويمكن إيجاز خصائص اللعبة اللغوية الجيدة في الآتي:

١. ملائمة اللعبة لمستوى الدارسين.
٢. صلاحية اللعبة لكافة المستويات.
٣. إشراك اللعبة لأكثر عدد من الدارسين.
٤. معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.
٥. اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثا.
٦. سهولة الإجراء.
٧. إذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.

د. استخدام الألعاب في دروس اللغة

إذا لم يكن المعلم معتادا على استخدام الألعاب اللغوية التعليمية وتنويعها في الصف، فينصح أن يقدمها ببطء، وعلى فترات كنشاط إضافي للكتاب المقرر. ومتى اعتاد المعلم على الألعاب اللغوية، وتوفرت لديه أنواع منها، يمكن أن يستبدلها بأجزاء المقرر التي يراها غير ملائمة أو ليست مُجدية لتلاميذه.

ومن الجوهري عند اختيار الألعاب مراعاة التعبيرات والمصطلحات اللغوية المدرسية، وكذلك أشكال الاشتراك في اللعبة. وعقب اختيار اللعبة المناسبة، يجدر بالمعلم أن يوضح طبيعتها وأهدافها وقواعدها للدارسين. وقد يضطر ذلك المعلم إلى استخدام لغة التلاميذ، فإنهم إن جهلوا ما يجب أن يعملوه فسيبتج بينهم نوع من التشويش والاضطراب.

وكثير من المعلمين يرون ضرورة تجب إثارة المنافسات والتحديات ولكن من الممكن أن تجري الألعاب بروح من المنافسة الشريفة، لتحقيق منجزات لغوية رائعة، وليس بهدف إنزال الهزيمة بالآخرين.

ومن الخطأ السماح للدارسين بالتباري، وليست لديهم استعدادات متساوية أو متقاربة، إذ إن ذلك تنتج عنه آثار عكسية ويؤدي إلى الإحباط. وينطبق ذلك حتى على المسابقات الفردية في ألعاب التبادل أو التحدي. فالطالب غير القادر سيستسلم ويأس، والطالب المتفوق في قدرته اللغوية سينمو نموا زائفا.

ومن الخطأ أيضا إجبار أي فرد على الاشتراك في الألعاب، فلا بد للدارس الخجول من أن يمر بمرحلة من "الإعداد للاشتراك" مشاهمة لمرحلة "الإعداد للقراءة" لصغار الأطفال. ويمكن أن يكلف الدارسون المترددون بالقيام بدور الحكام والمسجلين.

وإذا طالت اللعبة، أو صعب تغلب فريق على الآخر، ينصح بإيقافها وتغييرها إلى لعبة أخرى - شأنها في ذلك شأن كافة الأنشطة الفصلية - وذلك قبل أن يتعب منها الدارسون. وبهذه الطريقة يجددون نشاطهم ويستعيدون تركيزهم.

٥. الملاحظات في استخدام الألعاب اللغوية

هناك بعض الملاحظات في استخدام الألعاب اللغوية وهي :

١. يجب النظر إلى الألعاب اللغوية بوصفها وسائل مساعدة في التعليم وليست أهدافا في حد ذاتها.

٢. يعتقد الكثيرون أن الألعاب اللغوية من الأنشطة التي لا تصلح إلا لصغار السن من الدارسين رغم أن هناك من الألعاب اللغوية ما يناسب مستويات مختلفة من الأعمار يستجيب لها الكبار والصغار ويستمتعون بها.

٣. لا ينحصر الهدف من استخدام الألعاب اللغوية في التخمين من عناء الدرس اللغوي فحسب، وإنما هي جزء مكمل للمادة اللغوية تدريسها. وفي بعض

الأحيان يمكن استبدالها بالأجزاء التي نراها غير ملائمة للدارسين من المقرر.

٤. عند اختيار الألعاب يجب مراعاة التعبيرات والمصطلحات اللغوية المدروسة،

وكذلك كيفية أداء اللعبة.

و. معايير إجراء الألعاب في فصول اللغة

تجري الألعاب داخل فصول اللغة بثلاثة معايير رئيسية^{٢٨}:

- أ. أن تضيف الألعاب إلى الدرس متعة وتنوعا.
 - ب. أن تزيد من فهم الدارسين للغة الجديدة.
 - ج. أن تشجع الدارسين على استخدام اللغة الجديدة.
- وتنويجات الألعاب نفسها يمكن أن نستخدم في التدريب على كافة بنود اللغة تقريبا. وبالرغم من أن الدارسين من كافة الأعمار يحبون الألعاب ويستمتعون بها، فلا بد أن يكون لدى معلم اللغة الرغبة في تطويع بعضها لصغار وكبار الدارسين.
- ومن الخبرة في تدريس اللغات يتضح أن بعض الألعاب التي قد تبدو مملة وباعثة على السأم عند أبناء اللغة، يمكن أن نجد قبولا وممتعة مع دارسين من غير الناطقين باللغة. إن أهم ما يجب أن نركز عليه هو النشاط أثناء إجراء اللعبة. فهذا هو الذي يحدّد إن كانت لعبة مقبولة ونافعة أم مجرد تدريب آلى بحث.

^{٢٨} ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، (الرياض: دار الريعة)، ١٩٨١، ص: ٤٨.

ز. أنواع الألعاب اللغوية من حيث مهارات اللغة ومستوياتها

يمكن استخدام الألعاب في التدريب على المهارات اللغوية الرئيسية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)، ويمكن استغلالها كذلك في جميع خطوات سلسلة التعليم والتعلم (التقديم، والتكرار، والربط، والإنشاء . . .) وفي التدريب على مواقف ونماذج عديدة من الاتصال.

ومما أثبتت فائدة في تلك المجالات بخاصة، الألعاب التي تجرى في أزواج أو في جماعات. ويتوقف نجاحها واستجابة الدارسين لها، على مدى إيمان المعلم بفائدة الألعاب واعتقاده بجدواها.

الاستماع أو الكلام بالألعاب لا يقتصر على سن معينة. فقليل من الأشخاص - بعض النظر عن العمر - يمكن أن يكونوا أقل إهتماما وولعا بالألعاب من الآخرين. ويعتمد ذلك على مدى ملاءمة اللعبة للاعبين، وكذلك على الدور الذي يقوم به اللاعب.

أو على العموم فيمكننا القول إن صغار الدارسين وكبارهم يجوبون الاشتراك في الألعاب على السواء (يعتمد ذلك نوعا ما على خلفيتهم الثقافية والاجتماعية. غير أن الناشئين يميلون إلى أن يكونوا أكثر خجلا. ولا بد للمرء من أن يأخذ ذلك في الاعتبار

وهو سبيل اختبار الألعاب لهم. ولعل الألعاب التي تجرى في أزواج أو مجموعات صغيرة تكون مفيدة في تلك الأحوال.

ويتضح لمن يلاحظ التدريبات الصفية بأنواعها، أن إيمان المعلم بجدوى الألعاب وملاءمتها يؤثر دائما على استجابة الدارسين.

ح. الألعاب لتعليم مهارة الكلام

يتعلم الناس اللغة بالاستخدام، وغالبا ما يكون التركيز على المشاهدة في بدء برامج تعليم اللغة، ويستمر النشاط الشفهي أو الكلام بعد ذلك حتى نهاية الدراسة. ولن يتأتى للدارس إتقان هذا الجانب الهام من دراسة اللغة إلا بالتدريب المتواصل والتكرار المستمر لأنماط اللغة. ولا يتم له السيطرة عليها إلا بعد فترة معقولة تبعا لخطة المقرر الدراسي. وإذا كان الكلام خاليا من الروح فلن يحقق بالطبع أية فائدة، ولكي يكون كلامنا ذا معنى فلا بد أن يكون له مضمون مفهوم ومحتوى هادف.

ومتى كان النشاط الرئيسي للدرس شفويا، يجدر عندئذ الكلام عن الأشياء المحسوسة التي يمكن لمسها وتحريكها، وعن الأحداث والوقائع التي يمكن سماعها أو رؤيتها، سواء في الحقيقة أم في الصور. وينبغي كذلك العناية بتخطيط ما سنقدمه للدارسين،

واختيار ما سنعلمه وندرب عليه من تلك الأنماط اللغوية الضرورية، وسلوك أفضل السبل التي سندرس بواسطتها المادة اللغوية على مدار الفصل أو العام الدراسي.

والاستفادة من الألعاب في هذا المجال من تدريس اللغة، بديل عن التكرار الممل، وتخفيف من رتابة الدروس، وتوفير لفرص عديدة للاستماع والكلام في مواقف حية وممتعة، تجعل الدارسين أكثر تفاعلا مع ما يدرسونه، وأشد تحاوبا لهذا النوع من النشاط.

الفصل الثالث

منهج البحث

يعرض الباحث في هذا الفصل منهجية الدراسة الميدانية فهي: مدخل البحث،

مجتمع البحث وعينته، أدوات جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، إجراء البحث

أ. مدخل البحث

إن المدخل المتبع لهذا البحث هو المدخل الكيفي والمدخل الكمي لأن البيانات التي

يحتاج إليها الباحث لا تكون صورة المعلومات البيانية والتفصيلية عن مضمون المدخل فقط

بل كذلك على صورة العددية والكمية التي تحتاج إلى الرموز الأرقامية.

ونوعه هو البحث التجريبي يسمى بالتجريبي، يعنى يحاول هذا البحث أن يأخذ

تأثيراً من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جهيدة. يجري هذا البحث باستخدام

مجموعتين، مجموعة تكون مجموعة التجريبية، وأخرى مجموعة الضابط. مجموعة التجريبية

تدرس فيها مهارة الكلام باستخدام الألعاب اللغوية، ومجموعة الضابط تدرس فيها مهارة

الكلام بالطريقة الموجودة.

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث الذي سيعرضه الباحث هو الطلاب في المعهد بيت الأرقم للسنة الدراسية ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م. ولكثرة عدد مجتمع البحث، فأخذ الباحث عينة البحث لمستوى الأولى في الصف الأول للمعهد الإسلامي بيت الأرقم بالونج جنبر. وعدد الطلبة في هذا الصف ٤١ طالباً. فليجأ الباحث إلى القرعة لتعيين مجموعة التجريبية ومجموعة الضابط

ج. أدوات جمع البيانات

الأدوات التي استخدمها الباحث لجمع البيانات هي:

١. الملاحظة

يقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المعلم والطلاب، والاتصال بين الطلاب أنفسهم، والطريقة التعليمية المستخدمة، ومشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وإنجازات الطلاب الذين يدرسون باستخدام الألعاب اللغوية. وتكون هذه الملاحظة أثناء عملية التعليم والتعلم

المباشرة. فالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة.

٢. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع المعلومات التي يمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث، ويعتمد الباحث على المقابلة للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال إنها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار بين الباحث والفاعل أو المخبر. فالمخبر لهذه المقابلة هو مدير المعهد ومدرس اللغة العربية لصف الأول.

ويستخدم الباحث هذه المقابلة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بتعليم مهارة الكلام وعملية تقديمها وكيفية استخدام الألعاب اللغوية لهذه المهارة.

٣. الاختبار

هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو آلات أخرى المستخدمة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والكفاءة والملكة التي يملك الفرد أو الجماعة^{٢٩}. والاختبار هو أداة

^{٢٩} Arikunto, Suharsimi , *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Bumi Aksara, Jakarta, 2002, h. 139

والأجراء أو النشاطات المعقدة لتناول القدرة سلوك الشخص التي تصور الكفاءة يملكها في المادة الدراسية المعينة^{٣٠}.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة نوعين من الاختبار: أولاً، الاختبار القبلي، يقدمه الباحث للطلاب قبل أن يطبق عليهم استخدام الألعاب اللغوية لكي يعرف كفاءتهم قبل أن يمروا بالتجريبية. ثانياً، الاختبار البعدي، ويقدمه الباحث للطلاب بعد التجريبية لكي يعرف مدى فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تعليم مهارة الكلام.

٤. الاستبيان

والاستبيان هو عدد الأسئلة المكتوبة المستخدمة لتناول المعلومات من المستجيب ويقصد بها الأعلام عن شخصيته أو الأحوال التي عرفها^{٣١}. بهذه الطريقة يوزع الباحث مجموعة من الاستبيانات المشتملة على الأسئلة حول موضوعات البحث. وبهذه الطريقة للحصول على البيانات عن خلفية الطلاب التربوي والعوامل المؤثرة على كفاءة الطلبة المعهد الإسلامي بيت الأرقم في مهارة الكلام وللحصول على المعلومات حول فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تعلمهم اللغة العربية.

^{٣٠} Djiwandono, Soenardi, M., Tes Bahasa dalam Pengajaran, ITB Bandung, 1996, h.1

^{٣١} Arikunto, Suharsimi, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Bumi Aksara, Jakarta 2002, h 140.

د. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات يخطو الباحث ثلاث خطوات هي:

١. الإعداد

ومن ضمن خطوة الإعداد: (أ) تصميم أداة التدريس، (ب) تصميم أداة الاختبار،

(ج) تصميم أداة الملاحظة.

تصميم أداة التدريس

أداة التدريس قصدها الباحث هي التدريس باستخدام الألعاب اللغوية والتدريس

العادي أي بدونها.

تصميم أداة الاختبار

بعد أن صمم الباحث أداة التدريس، تصميم أداة الاختبار وهي الأسئلة المعروضة

على الطلاب لمعرفة كفاءتهم في التعبير الشفهي على الدرس بعد تطبيق الألعاب اللغوية

وبدونها. وتلك الأسئلة مأخوذة من المواد التي سبق تعليمها.

تصميم أداة الملاحظة

تكون هذه الأدوات هي صفحات الملاحظة واستخدامها الباحث لتسجيل جميع

الأنشطة التي قام بها الطلاب خلال عملية تجريبية الألعاب اللغوية. ونتائج هذه الملاحظة

وضعها الباحث في الجدول ويحاسب تكرار كل أنشطة الطلاب خلال عملية تجريبية الألعاب اللغوية.

٢. إجراء التجربة

أجريت التجربة بعد كمال الإعداد في مجموعة التجربة يقوم المعلم بعملية التدريس باستخدام الألعاب اللغوية، وفي مجموعة الضابط يقوم بعملية التدريس بدونها.

٣. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الاستدلالي. البيانات المحللة عن هذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلاب التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلاب، حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى دلالة الفروق ٥ في المائة. وتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم لمجموعتين تقام بالرمز النائي (t-test) التالي:

$$t = \frac{M_a - M_b}{\sqrt{\left\{ \frac{\sum x_a^2 + \sum x_b^2}{n_a + n_b - 2} \right\} \left(\frac{1}{n_a} + \frac{1}{n_b} \right)}}$$

حيث :

M_a = المقياس المعدلي من مجموعة التجربة

$M_b =$ المقياس المعدلي من مجموعة الضابط

$\sum x_a^2 =$ عدد التناوعي في كل النتائج من مجموعة التجريبية

$\sum x_b^2 =$ عدد التناوعي في كل النتائج من مجموعة الضابط

$n_a =$ عدد الطلاب في مجموعة التجريبية

$n_b =$ عدد الطلاب في مجموعة الضابط

٥. إجراء البحث

وهذه الإجراءات التي يقوم بها الباحث في الخطوات الآتية:

١. استأذن الباحث من رئيس المعهد الإسلامي بيت الأرقم بالونج جمبر أن يجري

دراسة استخدام الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

٢. تشكيل المجموعتين وهي مجموعة التجريبية ومجموعة الضابط.

٣. قام الباحث بالاختبار القبلي للمجموعتين (مجموعة التجريبية والضابط) قبل

تطبيق الألعاب اللغوية.

٤. تطبيق الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام لمجموعة التجريبية

والطريقة العادية لمجموعة الضابط (بدون الألعاب اللغوية).

٥. قام الباحث بالملاحظة العميقة من خلال تجريبية تطبيق الألعاب اللغوية في تعليم

مهارة الكلام.

٦. قام الباحث الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابط) بعد تطبيق

الألعاب اللغوية.

٧. قام الباحث بالتقويم ليس بالاختبار فقط, وإنما أيضا بملاحظة جميع النشاطات

التعليمية الذي يشمل عملية التعليم وحصيلة التعلم, والتقويم أثناء الدراسة وفي

نهايتها.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

يحتوى هذا الفصل على ثلاثة المباحث. الأول هو تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام في ميدان البحث، والثاني الخطوات التدريسية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الألعاب اللغوية، والثالث عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها. وسيعرض الباحث كلها فيما يلي:

المبحث الأول : تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام في ميدان البحث

يشتمل هذا المبحث على: الهدف الرئيسي في تعليم اللغة العربية والكفاءة الأساسية لمهارة الكلام، والطرق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام، والوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم مهارة الكلام.

أ. الهدف الرئيسي في تعليم اللغة العربية والكفاءة الأساسية لمهارة الكلام^{٣٢}

إن الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية في العهد بيت الأرقم الإسلامي هو كوسيلة وآلة لترقية نفسية الطلاب في العلوم، والثقافة، والحضارة حتى يكونوا ساكنًا من سكان البلاد المستعدون لمستقبلهم ويشتركون في بناء الحضارة في بلدهم.

^{٣٢} المقابلة مع مدير المعهد، تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٧ .

فالبرنامج لتعليم اللغة العربية في المعهد بيت الأرقم الإسلامي تهدف على تنمية

طلابه في الأمور التالية:

١. الاستيعاب الجيد في اللغة العربية.
 ٢. القدرة على مناقشة وتحليل النص العربي تحليلاً صحيحاً.
 ٣. الفهم العميق والعمل على الشرائع الإسلامية الموجودة في القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب الإسلامية.
- والكفاءة الأساسية لتعليم اللغة العربية في المعهد بيت الأرقم الإسلامي هي :
١. استيعاب الطلاب على المهارات اللغوية التي تشمل على مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.
 ٢. استيعاب الطلاب على المفردات والتراكيب اللغوية التي تساعدهم على التعلم والاستيعاب اللغة العربية.
 ٣. قدرة الطلاب على اللغة العربية سواء كان كلاماً أو كتابة واستخدامها لفهم الدين الإسلامي والمعاملة مع غيرهم من الإنسان.
- إن الأهداف لتعليم مهارة الكلام في المعهد بيت الأرقم الإسلامي هي قدرة الطلبة على التعبير الشفهي عما يجول في ذهنهم من الأفكار والمشاعر.

تعتبر اللغة العربية للمعهد بيت الأرقم الإسلامي شيء هام. فدرس اللغة العربية أو الدرس الذي يشرحها المعلم باللغة العربية أو الكتب الدراسية مكتوبة باللغة العربية متجه لتشجيع التلاميذ وتنمية نهمهم في اللغة العربية سواء كان إيجابيا و سلبيا. وبها تساعدهم على تفقيه مصادر من مصدر شرع الإسلام وهو القرآن والحديث والكتب التراث العربية التي تتعلق مع الإسلام.

وأما حدود تعليم اللغة العربية في المعهد بيت الأرقم الإسلامي فيما يلي :

١. المهارات اللغوية، التي تحتوي على مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.
 ٢. العناصر اللغوية مثل التراكيب والقواعد، والمفردات.
 ٣. العوامل النفسية، والاجتماعية، والثقافية المحتوية في الكتب التعليمي.
- ب. الطرق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام^{٣٣}

المقصود بطريقة التعليم هنا هو الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق

الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. فالطريقة التي يستعملها مدرس اللغة العربية في المعهد

بيت الأرقم الإسلامي هي الطريقة المباشرة.

^{٣٣} المقابلة مع مدرس اللغة العربية للصف الأول، تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٧.

تمتاز هذه الطريقة بما يلي: الاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة العربية، وعدم تزويد الطلاب بقواعد اللغة النظرية، والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشئ الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ حتى يستظهر الطلاب جملا كثيرة باللغة العربية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة المباشرة أن اهتمامها بمهارة الكلام جعلها تهمل مهارات اللغة الأخرى، كما أن تحريمها استعمال الترجمة في التعليم يؤدي إلى ضياع الوقت وبذل جهد كبير من المدرس والطلاب، كما أن الاعتماد على التدريبات النمطية دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية، يجرم الطالب من إدراك حقيقة التراكيب النحوية والقواعد التي تحكمه.

وبإيجاز فإن هذه الطريقة تمتاز بما يلي:

١. تعطى الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة والكتابة على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.
٢. تجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة العربية أو الأجنبية.
٣. فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة العربية أو الأجنبية.

٤. تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه، كما

تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه. ولهذا سميت

الطريقة بالطريقة المباشرة.

٥. لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية.

٦. تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد والحفظ" حيث يستظهر الطلاب

جملا باللغة العربية أو الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة

المنشودة.

أما المثال من خطوات التدريس للطريقة المباشرة التي يستخدمها مدرس اللغة

العربية فيما يلي^{٣٤}:

المادة لمهارة الكلام

(أ) التعارف

١. إلقاء السلام

٢. تنظيم الفصل

٣. السؤال عن المادة وكتابتها ثم كتابة التاريخ

^{٣٤} الملاحظة داخل الفصل، تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٧.

٤. إعلان موقف المدرس

(ب) المقدمة

١. الأسئلة الموجزة التي توصل أذهان التلاميذ إلى موضوع جديد, ثم كتابة

عنوان الموضوع

(ج) العرض والربط

١. شرح الكلمات بتلفيظها وكتابتها ثم شرح معناها

٢. وضع التلاميذ الكلمات الصعبة في جمل مفيدة, إذا احتاج إلى ذلك

لتحقيق الفهم

٣. شرح الموضوع بالمناقشة والتشويقات, ثم الاستنتاج وأخذ الدرس أي

المغزى إذا احتوى الموضوع على ذلك

٤. الأسئلة من التلاميذ عما لم يفهموه في الموضوع, ثم الإجابة عنها من

التلاميذ الآخرين أو من المدرس

٥. قراءة المدرس أو التلاميذ ما على السبورة مع الإصلاح من المدرس

٦. كتابة التلاميذ ما على السبورة في كراساتهم وملاحظة المدرس التلاميذ ثم

قراءة كشف الغياب

٧. قراءة بعض التلاميذ ما كتبوه في كراساتهم تحقيقا على صحتها والآخرين

يلاحظون

٨. قراءة التلاميذ مادة الدرس صامتا إعدادا لمواجهة التطبيق بإشراف المدرس

ثم يسمح المدرس السبورة

(د) التطبيق

١. الأسئلة عن مضمون الموضوع

٢. الأسئلة عن معاني الكلمات

٣. التكلم عن المادة

(هـ) الاختتام

١. الإرشادات والمواعظ

٢. يختتم المدرس تدريسه بالسلام

ج. الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم مهارة الكلام^{٣٥}

إن ما تشمل المدارس والجامعات والمعاهد اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كالمختبرات والأفلام المتحركة والثابتة والراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والاسطوانات والنماذج المرسومة والمجسمة والصور تشكل جزءاً هاماً لا يتجزأ من العملية التربوية وتسهم بالتالي في نمو الخبرات عند المتعلم وتسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر^{٣٦}.

فمن الوسائل التعليمية المستخدمة لتنمية اللغة العربية في المعهد بيت الأرقام الإسلامي هي السبورة، والمذياع، والمكبر الصوت، والصور، ومختبر اللغة. بهذه الوسائل يتمنى مدير المعهد التنمية من قدرة طلاب المعهد على استيعاب اللغة العربية. وقد يستخدمها مدرس اللغة العربية حينما يعلم طلابه اللغة العربية^{٣٧}. ولكن أكثرهم من المدرسين اللغة العربية لم يستخدم الوسائل التعليمية في أثناء الدرس إلا قليلاً أو يستعملها

^{٣٥} المقابلة مع مدرس اللغة العربية لصف الأول، تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٧.

^{٣٦} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت: دار إحياء العلوم)، ١٩٨٦، ص: ٢٢.

^{٣٧} المقابلة مع مدير المعهد تاريخ ٧ أبريل ٢٠٠٧.

بشرط أن تكون هذه الوسائل جاهزة في الفصل^{٣٨}. ولذلك، كان مدرس اللغة العربية يشرح درسه حسب الكتاب التعليمي وهو يكون كوسيلة من الوسائل التعليمية.

المبحث الثاني : الخطوات التدريسية لتعليم مهارة الكلام باستخدام الألعاب

اللغوية

هناك الألعاب اللغوية المتنوعة لتعليم مهارة الكلام فالباحث في بحثه يختار عدد من الألعاب اللغوية للتجربة في ميدان البحث. لكل لعبة لها تطبيق خاص لا تساوي مع غيرها، فهذه هي الألعاب اللغوية المستخدمة لتعليم مهارة الكلام في ميدان البحث:

١. صيد التركة

قسم المدرس الطلبة إلى أقسام. ولكل فرقة أعطاها المدرس قرطاسا فيه المفردات الخاصة في مكان خاص مثلا المفردات في المسجد. فالوظيفة لكل فرقة أن تبحث المفردات التي لم يذكر في القرطاس أكثر ما يمكن ثم تكتبها. وبعد إنتهاء الوقت، على كل فرقة أن تقدم بحثه أمام الفصل.

^{٣٨} المقابلة مع مدرس اللغة العربية، تاريخ ١٢ مايو ٢٠٠٧.

٢ . سلسلة التفاعل (Chain Reaction)

أمر المدرس طلبته بأن يقوموا دائرة في داخل الفصل أو خارجه. ثم أمر المدرس لطالب الأول بأن يبدأ بذكر المفردة الواحدة ثم يستمر الطالب جانبه المفردة المبتدأة بالحرف الأخير من المفردة المذكورة للطالب الأول. مثلاً، الطالب الأول يذكر: "مسجد"، فالطالب الثاني يذكر المفردة المبتدأة بحرف الباء مثل: دار وهكذا إلى الطالب الأخير. وللطالب الفاشل في ذكر المفردة فعليه أن يخرج من الدائرة حتى وجد الفائز الوحيد لهذه اللعبة.

٣ . بينجو (Binggo)

أعطى المدرس قرطاسا لكل طالب فيه أسئلة كثيرة تتعلق مع الطلبة. ولكل طالب أن يسأل بالسؤال المكتوب على القرطاس إلى أصحابه. إن السؤال خاص لطالب واحد، لذلك لا بد أن يسأل إلى أصحابه الآخر. والدليل على أنه قد سأل إلى أصحابه هو التوقيع من صاحبه. وهكذا يجرى اللعب حتى ينتهي السؤال.

٤ . عشر أسئلة

أمر المدرس أحد طلابه بأن يتقدم أمام الفصل والآخرين يجلسون في مكانهم. ثم كتب المدرس مفردة على السبورة ولا يعرفها هذا الطالب. ثم يخمن

الطالب بما كتبه المدرس على السبورة بأن يسأل إلى الطلاب الجالسين عشر أسئلة
والآخرون يجيبون بنعم أم لا. بعد عشر أسئلة يذكر الطالب المفردة المكتوبة على
السبورة.

٥. أين أنا؟

يعرض المدرس الحركة، والحركة هي نوع من العمل، فيلقى سؤالاً: أين
أنا؟ ويمكن أن يغير الجملة بسؤال "من أنا؟". فالطالب يجيب العمل المعين ومن
هو.

٦. ماذا أعمل؟

وهذه اللعبة يبدأ بكلمة "هل"، مثال: هل تعمل كل يوم؟ والإجابة: نعم.
هل تعمل كل الصباح؟ وهكذا يتعرف بين الطلاب على المهنة.
٧. هل ترى بسرعة؟

يظهر المدرس لوحة الصورة أو الورقة تكتب عليها الكلمة أو الجملة، و على
الطالب أن يعبر الصورة أو الكلمة بعد نظرها.

المبحث الثالث : عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

كما عرض الباحث في الفصل الثالث أن مجتمع البحث في هذا البحث هو طلبة الفصل الأول "ب" و "ج" للسنة الدراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في المعهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمر. وعدد طلبة الفصل الأول "ب" هو ٢١ (أحد وعشرون) طالبا وعدد طلبة الفصل الأول "ج" ٢٠ (عشرون) طالبا. ولفصل الضابط هو الفصل "ج" ولفصل التجريبية هو الفصل "ب". وسيعرض الباحث نتائج البحث كما يلي:

١. النتائج لفصل الضابط والنتائج لفصل التجريبية

نال الباحث النتائج لفصل الضابط بعد أن يقوم الإختبار القبلي والإختبار البعدي فيما يلي: إن متوسط نتيجة الإختبار القبلي لفصل الضابط هو ٤٥،٧٥ و متوسط نتيجة الإختبار البعدي هو ٤٨،٥٥.

نال الباحث النتائج لفصل التجريبية بعد أن يقوم الإختبار القبلي والإختبار البعدي فيما يلي: إن متوسط نتيجة الإختبار القبلي لفصل التجريبية هو ٥٠،٥٧ و متوسط نتيجة الإختبار البعدي هو ٦١،٠٥.

من هنا يستطيع الباحث أن يبين الفرق بين فصل الضابط وفصل التجريبية وهو:

أن متوسط نتيجة الاختبار القبلي لفصل الضابط هو ٤٥,٧٥. ومتوسط نتيجة الاختبار

البعدي هو ٤٨,٥٥. فالنتائج التي يحصلها الطلبة في فصل الضابط ترتفع قليلا وهو ٢,٨.

ومتوسط نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجريبية هو ٥٢,١. ومتوسط نتيجة

الاختبار البعدي هو ٦١,٠٥. فالنتائج التي يحصلها الطلبة في فصل التجريبية ترتفع كثيرا

وهو ٨,٩٥.

ب. تحليل البيانات وتفسيرها

استعمل الباحث لتحليل البيانات عن النتيجة للاختبار هو الاختبار - ت

(التائي). وتتكون هذه البيانات من النتيجة للاختبار القبلي والاختبار البعدي من فصل

الضابط وفصل التجريبية.

١. الاختبار القبلي لفصل الضابط وفصل التجريبية

إن نتيجة الاختبار القبلي لفصل الضابط هي ٤٥,٧٥ ونتيجة الاختبار القبلي

لفصل التجريبية هي ٥٢,١ فهذه تدل على أن هناك فرق بين نتيجة لفصل الضابط وفصل

التجريبية وهو ٦,٣٥ ونتيجة الاختبار التائي ت حساب = ٠,٨٥ بالاحتمال

(probability) ٢,٠٤٢ لأن الاحتمال أكبر من $\alpha = ٠,٠٥$ ف H_0 مقبول. هذا بمعنى إن

نتيجة الاختبار القبلي لفصل الضابط وفصل التجريبية ليس هناك فعالية أو فرق مبين لتعليم مهارة الكلام بدون استخدام الألعاب اللغوية.

٢. الاختبار البعدي لفصل الضابط وفصل التجريبية

إن نتيجة الاختبار البعدي لفصل الضابط هي ٤٨,٥٥ ونتيجة الاختبار البعدي لفصل التجريبية هي ٦١,٠٥ فهذه تدل على أن هناك فرق بين نتيجة لفصل الضابط وفصل التجريبية وهو ٦,٣٥ ونتيجة الاختبار التائي ت حساب = ٥,١٦ بالاحتمال (probability) ٢,٠٤٢ لأن الاحتمال أصغر من $\alpha = ٠,٠٥$ ف H_0 مردود. هذا بمعنى إن نتيجة الاختبار البعدي لفصل الضابط وفصل التجريبية هناك فعالية أو فرق مبين. إذن إن استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

الفصل الخامس

النتائج والاقتراحات

يشمل هذا الفصل الاخير في هذا البحث نتائج البحث والاقتراحات. فيبين

الباحث عن ذلك فيما يلي:

أ. النتائج

وفي هذا الفصل أراد الباحث أن يستنبط أي أخذ الخلاصة من البحث الذي قد

بينه الباحث.

أولاً، الطريقة التي يستعملها مدرس اللغة العربية في المعهد بيت الأرقم الإسلام هي الطريقة المباشرة، ويمتاز هذه الطريقة أنها تهتم بمهارة الكلام اهتماما كبيرا. وكان المدرس في المعهد بيت الأرقم الإسلامي لا يستخدم الوسائل التعليمية عند تعليم مهارة الكلام. وهذا يسبب ملل الطلاب في التعلم داخل الفصل وليس لديهم أيضا الحماسة والغيرة.

ثانياً، هناك الألعاب اللغوية المتنوعة لتعليم مهارة الكلام فالباحث في بحثه يختار عدد من الألعاب اللغوية للتجربة في ميدان البحث. لكل لعبة لها تطبيق خاص لاتساوي مع غيرها، فهذه هي الألعاب اللغوية المستخدمة لتعليم مهارة الكلام في ميدان البحث:

صيد التركة، سلسلة التفاعل، بينجو، عشر أسئلة، أين أنا؟، ماذا أعمل؟، هل تري بسرعة؟.

ثالثاً، ودلت نتائج الطلاب في الاختبار القبلي عن مهارة الكلام على أن هناك فرق صغير بين فصل الضابط وفصل التجريبية قبل تطبيق الألعاب اللغوية. ولكن بعد تطبيق الألعاب اللغوية لفصل التجريبية ويقام الاختبار البعدي فيكون هناك فرق كبير في قدرة مهارة الكلام بين طلاب فصل الضابط وطلاب فصل التجريبية. ونفصل التجريبية هناك ارتفاع كبير في ترقية مهارة الكلام. فمن هذا أن استخدام الألعاب اللغوية فعال لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

ب. الاقتراحات

مهارة الكلام هي من المهارات اللغوية التي تريد أن توصلها في تعليم اللغة الأجنبية أي اللغة العربية. إن اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير بالنفس بين طوائف المخلوقات. استعمل الإنسان اللغة في حياته وسيلة ضرورية ومهمة للتعامل. فالكلام من أهم وسائل التعبير بين الأفراد.

إن عملية الكلام داخل الفصل لها عنصران، هما بين المتكلم والمستمع. ولذلك تدريب الكلام لا بد أن يسبقه عل مهارة الاستماع الجيدة، التعبير الصحيح، واستيعاب

الطالب على المفردات والتعبيرات التي تساعده في الكلام. لذا نستطيع أن يقال بأن هذا تدريب الكلام استمرار من تدريب الاستماع.

فينبغي على كل مدرس اللغة أن يجعل هذا تدريب الكلام تدريبا جذابا في مرح وبهجة، ولكن لم يكن هذا الجو إلا قليلا. فتكون عملية الكلام مملة، ولا تدفع الطلاب على متابعتها. ومن أسباب هذا الملل لأن ليس لدي الطلاب استيعابا جيدا من حيث المفردات و التراكيب اللغوية. مهما ذلك، إن مفتاح النجاح من هذه العملية هو المدرس نفسه. إذا كان المدرس يستخدم الأساليب التعليمية المناسبة و المتنوعة مثل الألعاب اللغوية فلا توجد هذه المملة. وعلى المدرس أن يشجع طلابه في التعبير أو الكلام باللغة العربية داخل الفصل وخارجه ويشجعهم أيضا ألا يخاف في خطأ التعبير. لأن الهدف العام في مهارة الكلام للمستوى الأولى هو قدرة الطلاب على الكلام البسيط باللغة العربية.

المراجع

د. يوسف الصميلي، ١٩٩٨، اللغة العربية وطرق تدريسها نظريته وتطبيقه، بيروت:

المكتبة العصرية

أحمد علي مدكور، ١٩٨٤، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت: دار الفكر العربي

دكتورة منى إبراهيم اللبودي، ٢٠٠٣، مكتبة وهبة

عبد العليم إبراهيم، ١٩٦٧، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مكة: دار المعارف

محمد كامل الناقبة، رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٣، طرائق تدريس اللغة العربية لغير

الناطقين بها، إيسيسكو

أحمد فؤاد محمود عليان، ١٩٩٢، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار

المسلم

علي أحمد مدكور، ١٩٩١، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي

فتحى على يونس، محمود كامل الناقبة، علي أحمد مدكور، أساسيات تعليم اللغة العربية

والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة

بشير عبد الرحيم عثمان، ١٩٨٦، الوسائل التعليمية التعليمية إعدادها وطرق استخدامها،

بيروت: دار إحياء العلوم

حسن شحاتة, ١٩٩٦. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : الدار المصرية

البنانية

سليم، د. محمد ابن أحمد وآخرون، ١٩٩١، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها، نورية تربوية يصدرها قسم تأهيل المعلمين

رشدي أحمد طعيمة, ١٩٩٨. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار
الفكر العربي.

ناصر مصطفى عبد العزيز، ١٩٨١، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية. الرياض:
دار الرية.

ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عد، كايد عبد الحق، ١٩٩٢، البحث العلمي مفهومه أدواته
أساليبه، دار الفكر

أحمد بدر، ١٩٨٢، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: وكالة المطبوعات عبد الله
حرمي.

- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian*, Rineka Cipta, Yogyakarta.
- Arikunto, Suharsimi, 2002, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Bumi Aksara, Jakarta.
- Djiwandono, Soenardi, M, 1996, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, ITB Bandung.
- Faisal, Sanapiah, 1982, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Usaha Nasional, Surabaya
- Sukmadinata, Syaodih, Nana, 2005, *Metode Penelitian Pendidikan*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung.
- Evangelista, R, Vincent, 1966, *Games for Second Language Learning*, McGraw-Hill, Inc. New York



جدول نتيجة الاختبار القبلي لطلبة فصل الضابط

المجموع	النتيجة					الأسماء	الرقم
	الفهم	الطلاقة	المفردات	القواعد	اللهجة		
	٢٥-١	٢٠-١	٢٥-١	١٥-١	١٥-١		
٤٣	٨	١٠	١٠	٧	٨	ديديت فرادوي	١
٦٠	١٥	١٢	١٥	٩	٩	فري فيكي فندي	٢
٤٢	٩	٩	٩	٨	٧	أنصرالله	٣
٥٥	١٢	١٠	١٣	١٠	١٠	دوديك سوهندريك	٤
٤٢	٨	٩	٩	٨	٨	جاحوك تريونو	٥
٤٠	٨	٨	٨	٧	٩	فتح الرحيم	٦
٤٤	٩	٩	٩	٧	١٠	ريو ستياوان أردي	٧
٤٤	٨	٩	١٠	٧	١٠	باغوس دراجت	٨
٤٨	١٠	١٠	١٠	٨	١٠	إروان سوسنطا	٩
٤٣	١٠	٨	٩	٧	٩	فائق زين فتح الرجال	١٠
٤٥	٩	٨	١٠	٨	١٠	أودي ويانا	١١
٥٨	١٢	١٠	١٥	١٠	١١	هندرا ويجايا	١٢
٣٧	٧	٧	٨	٧	٨	لقمان هنديكا	١٣
٤٧	١٠	١٠	١٠	٨	٩	غامما فوندرافربايا	١٤
٤٩	١٠	١٠	١١	٨	١٠	أحمد هداية الله	١٥
٤٠	٨	٨	٨	٨	٨	محمد مولانا نور وحيد	١٦
٤٤	٩	٩	١٠	٧	٩	دنانج وحي ستياوان	١٧
٣٦	٧	٧	٨	٧	٧	فهمي أترسيجي	١٨

٤٦	١٠	٩	٩	٨	١٠	يودي رمضاني	١٩
٥٢	١٢	١٠	١١	٩	١٠	أنيس رحمة الله	٢٠



جدول نتيجة الاختبار القبلي لطلبة فصل التجربة

المجموع	النتيجة					الأسماء	الرقم
	الفهم	الطلاقة	المفردات	القواعد	اللهجة		
	٢٥-١	٢٠-١	٢٥-١	١٥-١	١٥-١		
٥٤	١٥	١٠	١٠	٩	١٠	أحمد بسطامي	١
٥٥	١٥	١٠	١٠	١٠	١٠	بني بريان	٢
٥٢	١٥	١٠	٩	٨	١٠	جهيا لطفي	٣
٣٩	٨	٨	٨	٧	٨	ديماس تري حسيبي	٤
٤٢	٩	٨	٨	٧	١٠	ديتا تري سوسنو	٥
٤٦	٩	٨	٩	١٠	١٠	فارس أرديشه	٦
٣٨	٨	٧	٧	٧	٩	إخوان الدين أكبر	٧
٦٠	١٥	١٥	١٠	١٠	١٠	إمام روحاني	٨
٤٦	١٠	١٠	٧	٩	١٠	إرفع سفرجال درجات	٩
٤٠	٩	٧	٧	١٠	٧	لطفي أدي كرنويان	١٠
٥٢	١٠	٧	١٤	١٠	١١	مختار صلاح الدين	١١
٤٦	١٠	٨	٨	١٠	١٠	محمد عفيف حريري	١٢
٤١	١٠	١٠	٧	٩	٥	محمد بدر الصالح	١٣
٦٤	١٣	١٤	١٥	١٠	١٢	مولاني روزا	١٤
٥٧	١٤	٩	١٣	٧	١٤	محمد أنجا سافترا	١٥
٦٥	١٢	١٠	١٤	١٠	١٤	محمد سيف الرحمن	١٦
٥٠	١٣	٨	٧	١٢	١٠	ريو ريزا مولاني	١٧
٥٩	١٣	٨	١٥	١٠	١٣	ريزا سيف العدنان	١٨

٦٢	١٠	١٣	١٥	١٠	١٤	رافي ستياوان	١٩
٤٣	٩	٥	٧	١٠	١٢	طاهر بدري	٢٠
٥٦	١٤	٥	١٤	١٠	١٣	يوغا عارفني	٢١



جدول نتيجة الاختبار البعدي لطلبة فصل الضابط

المجموع	النتيجة					الأسماء	الرقم
	الفهم	الطلاقة	المفردات	القواعد	اللهجة		
	٢٥-١	٢٠-١	٢٥-١	١٥-١	١٥-١		
٤٧	٨	١٠	١٣	٧	٩	ديديت فرادوي	١
٦٣	١٥	١٣	١٦	٩	١٠	فري فيكي فندي	٢
٤٤	٩	١٠	١٠	٨	٧	أنصرالله	٣
٥٦	١٢	١٠	١٥	٩	١٠	دوديك سوهندريك	٤
٤٢	٨	٩	٩	٨	٨	جاحوك تريونو	٥
٤٤	٩	٩	١٠	٧	٩	فتح الرحيم	٦
٤٦	٩٩	٩	١١	٧	١٠	ريو ستياوان أردي	٧
٤٦	٨	٩	١٢	٧	١٠	باغوس دراجت	٨
٥٨	١٣	١٢	١٥	٨	١٠	إروان سوسنطا	٩
٤٦	١٠	٩	١١	٧	٩	فائق زين فتح الرجال	١٠
٤٨	٩	٨	١٣	٨	١٠	أودي ويانا	١١
٦١	١٣	١٠	١٧	١٠	١١	هندرا ويجايا	١٢
٣٨	٧	٧	٩	٧	٨	لقمان هنديكا	١٣
٥٠	١١	١٠	١٢	٨	٩	غامما فوندرافربايا	١٤
٥٠	١٠	١٠	١٢	٨	١٠	أحمد هداية الله	١٥
٤٢	٨	٨	١٠	٨	٨	محمد مولانا نور وحيد	١٦
٤٧	١٠	٩	١٢	٧	٩	دنانج وحي ستياوان	١٧
٣٩	٨	٧	١٠	٧	٧	فهمي أوسريجي	١٨

٤٩	١١	٩	١١	٨	١٠	يودي رمضاني	١٩
٥٥	١٣	١٠	١٣	٩	١٠	أنيس رحمة الله	٢٠



جدول نتيجة الاختبار البعدي لطلبة فصل التجربة

المجموع	النتيجة					الأسماء	الرقم
	الفهم	الطلاقة	المفردات	القواعد	اللهجة		
	٢٥-١	٢٠-١	٢٥-١	١٥-١	١٥-١		
٦٥	١٥	١٢	١٧	٩	١٢	أحمد بسطامي	١
٦٨	١٥	١٤	١٦	١٠	١٣	بني بريان	٢
٥٩	١٥	١٢	١٢	٨	١٢	جهيا لطفي	٣
٥٠	١٠	١٢	١١	٧	١٠	ديماس تري حسيبي	٤
٥٣	١٢	١٠	١٢	٧	١٢	ديتا تري سوسنو	٥
٥٦	١٢	١١	١٢	٩	١٢	فارس أرديشه	٦
٤٨	١٠	١٠	١١	٧	١١	إخوان الدين أكبر	٧
٧١	١٧	١٦	١٥	١٠	١٣	إمام روحاني	٨
٥٥	١٢	١٢	١٠	٩	١٢	إرفع سفرجال درجات	٩
٥٢	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	لطفي أدي كرنويان	١٠
٦٠	١١	١٠	١٦	١٠	١٣	مختار صلاح الدين	١١
٥٥	١٣	١٠	١٠	١٠	١٢	محمد عفيف حريري	١٢
٦٠	١٣	١٥	١٠	١٠	١١	محمد بدر الصالح	١٣
٧٠	١٥	١٥	١٧	١٠	١٣	مولاني روزا	١٤
٦٢	١٠	١٠	١٥	٧	١٥	محمد أنجا سافترا	١٥
٧٣	١٤	١٦	١٧	١٠	١٦	محمد سيف الرحمن	١٦
٦٠	١٦	١٠	١٠	١٢	١٢	ريو ريزا مولاني	١٧
٦٧	١٥	١٠	١٧	١٠	١٥	ريزا سيف العدنان	١٨

٨٠	١٣	١٥	٢٤	١٣	١٥	رافي ستياوان	١٩
٥٤	١٠	١٠	١٠	١٠	١٤	طاهر بدري	٢٠
٦٤	١٥	١٠	١٦	١٠	١٣	يوغا عارفني	٢١



أسئلة المقابلة لمدير المعهد بيت الأرقم الإسلامي

أ. المعهد بيت الأرقم الإسلامي

١. كيف تاريخ تأسيس هذا المعهد؟

٢. كيف تطوير المعهد الآن؟

ب. الهدف لتعليم اللغة العربية

١. ما هي الأهداف الهامة لتعليم اللغة العربية في المعهد بيت الأرقم؟

٢. ما هي الكفاية الأساسية لكل مهارة من المهارات اللغوية؟

٣. أية حكمة تؤخذ لتنمية اللغة العربية؟

ج. التعليم لمهارة الكلام

١. أية مهارة تدرس لتعليم اللغة العربية؟

٢. أية مهارة تدرس لتعليم اللغة العربية للطلاب الجديدة؟

٣. ما الهدف من تعليم مهارة الكلام؟

٤. ما المواد المستخدمة لمهارة الكلام؟

٥. كيف طريقة التعليم لكل مهارة من المهارات اللغوية؟

٦. أية الوسائل التعليمية الموجودة والمستخدمة لتعليم تلك المهارات؟

٧. وكيف طريقة في تمخينها؟

د. مدرس اللغة العربية

١. ما هي المعايير لمدرس اللغة العربية في التعليم للطلاب الجديدة؟

٢. هل هناك التدريبات أو الندوة الخاصة عن تعليم اللغة العربية لمدرس اللغة

العربية؟

٣. كيف طريقة في التمخين عن طريقة التعليم لمدرس اللغة العربية؟

أسئلة المقابلة لمدرس اللغة العربية

- أ. الهدف التعليمي من مهارة الكلام
١. ما الهدف التعليمي من مهارة الكلام لطلاب الجديدة؟
 ٢. ما هي الكفاية الأساسية لمهارة الكلام؟
- ب. المواد لمهارة الكلام
١. ما المواد المستخدمة لتعليم مهارة الكلام؟
 ٢. هل تكون المواد المستخدمة في تعليم مهارة الكلام كافية لتنمية كفاءة الطلاب؟
- ج. الطريقة لتعليم مهارة الكلام
١. أية طريقة عرفتتها في تعليم اللغة العربية؟
 ٢. أية طريقة عرفتتها في تعليم مهارة الكلام؟
 ٣. أية طريقة استخدمتها في تعليم مهارة الكلام؟

د. الوسائل التعليمية لمهارة الكلام

١. أية وسيلة استخدمتها في تعليم مهارة الكلام؟

٢. هل تكون الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الكلام كافية لتنمية كفاءة الطلاب

في الكلام؟

ه. التقويم لمهارة الكلام

١. كيف طريقة المدرس في التمخين قدرة الطلاب في مهارة الكلام؟

٢. ما هي المعايير لمهارة الكلام؟

٣. ما الاختبار المستخدمة لمهارة الكلام؟

٤. كيف طريقة المدرس في مواجهة الطالب الضعيف في الكلام؟

ANGKET SISWA
"Efektivitas penggunaan permainan bahasa
untuk pengajaran kalam (berbicara bahasa Arab)"

Nama siswa	:
Umur	:
Latar belakang Pendidikan	:
Hari/ Tanggal	:

Berilah tanda silang (X) pada pilihan jawaban yang tersedia!

1. Apakah anda pernah belajar bahasa Arab sebelum di PP. Baitul Arqom?
 - a. Pernah
 - b. Belum pernah
2. Jika pernah belajar bahasa Arab, di mana?
 - a. Sekolah
 - b. Kursus/les
 - c. Musholla/ Masjid
 - d. Lainnya
3. Pernahkah belajar bahasa Arab dengan pengajaran yang sama seperti sekarang ini?
 - a. Pernah
 - b. Belum pernah
4. Apakah materi pengajaran kalam sudah jelas?
 - a. Sangat jelas
 - b. Jelas
 - c. Kurang jelas
 - d. Tidak jelas
5. Apakah materi yang diajarkan oleh guru bisa meningkatkan kemampuan anda dalam berbicara bahasa Arab?
 - a. Sangat bisa
 - b. bisa
 - c. Kurang bisa
 - d. Tidak bisa
6. Apakah metode yang dipakai oleh guru dalam pembelajaran kalam sudah bagus?
 - a. Ya
 - b. Tidak
 - c. Kadang-kadang
 - d. Tidak tahu
7. Apakah lingkungan di dalam kelas mendukung (menyenangkan) bagi anda dalam belajar bahasa Arab (kalam)?
 - a. Ya
 - b. Tidak
 - c. Kadang-kadang
 - d. Tidak tahu
8. Apakah guru bahasa Arab anda pernah menggunakan media pembelajaran (sarana-sarana) dalam pembelajaran kalam?
 - a. Pernah
 - b. Tidak pernah
 - c. Kadang-kadang
 - d. Tidak tahu
9. Apakah guru bahasa Arab anda pernah memberikan latihan-latihan untuk pembelajaran kalam?
 - a. Pernah
 - b. Tidak pernah
 - c. Kadang-kadang
 - d. Tidak tahu
10. Apakah latihan-latihan yang berupa permainan bahasa menyenangkan bagi anda?
 - a. Ya
 - b. Tidak
 - c. Biasa
 - d. Tidak tahu
11. Apakah permainan bahasa bisa menjadikan anda lebih semangat dalam belajar (kalam)?
 - a. Sangat bisa
 - b. bisa
 - c. Kurang bisa
 - d. Tidak bisa
12. Apakah permainan bahasa tersebut sesuai dengan tujuan pembelajaran?
 - a. Ya
 - b. Tidak
 - c. Ragu-ragu
 - d. Tidak tahu

الاختبار القبلي لمهارة الكلام

الأسئلة التمهيديّة

- ١- كيف حالك ؟
- ٢- ما اسمك ؟
- ٣- من أين أنت ؟
- ٤- ماذا في الفصل ؟
- ٥- ماذا في المسجد ؟
- ٦- ماذا في الحجرة ؟
- ٧- أين الميدان ؟
- ٨- أين الديوان ؟
- ٩- أين الحمام ؟

تكلم عن هذه الموضوعات!

- ١- المسجد
- ٢- الحجرة
- ٣- الفصل

الاختبار البعدي لمهارة الكلام

الأسئلة التمهيدية

- ١- كيف حالك ؟
- ٢- ما اسمك ؟
- ٣- من أين أنت ؟
- ٤- هل أنت طالب ؟
- ٥- هل أنت مدرس ؟
- ٦- كم طالبا في فصلك ؟
- ٧- كم عدد أسرتك ؟
- ٨- هل تحب أن تدرس اللغة العربية ؟ لماذا ؟
- ٩- كيف تتعلم اللغة العربية في هذا المعهد ؟

تكلم عن هذه الموضوعات!

- ١- المعهد بيت الأرقم الإسلامي
- ٢- الأنشطة اليومية في المعهد بيت الأرقم الإسلامي
- ٣- اللغة العربية